

ديوان الامام

المنسوب الى

علي بن ابي طالب عليه السلام



مرقد الامام علي عليه السلام في النجف الاشرف

مطبعة الغري الحديثة : النجف ت ٦٨٢
لصاحبها
عبدالرضا محمدعلي المطبعي


مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

ʿAlī ibn Abī Ṭālib

Dīwān

ديوان الامام

علي بن ابي طالب عليه السلام



منظر لمرقد الامام علي عليه السلام من الجو
(النجف الاشرف)

مطبعة الغري الحديثة - النجف

بسم الله الرحمن الرحيم

الناس من جهة التمثال اكفاء ابوهم ادم والام حواء
وانما امهات الناس أوعية مستودعات وللاحساب اباء
فان يكن لهم من اصلهم شرف يفاخرون به فالطين والماء
وان اتيت بفخر من ذوي نسب فان نسبتنا جود وعلياء
لا فضل الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقيمة المرء ما قد كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
فقم بعلم ولا تبغي له بدلا فالناس موتى واهل العلم احياء

تحذير من مجالسة الجهال

ولا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل اردى حكيما حين اخاه
يقاس المرء بالمرء اذا ماهو ماشاه وللشيء من الشيء مقاييس واشباه
وللقلب على القلب دليل حين تلقاه

وله عليه السلام يشكو الدهر

تغيرت المودة والاخاء وقل الصدق وانقطع الرجاء
واسلمني الزمان الى صديق كثير العذر ليس له رعاء
سيغنيني الذي اغناه عني فلا فقر يدوم ولا ثراء
وليس بدائم ابداً نعيم كذاك البؤس ليس له بقاء
وكل مودة لله يصفو ولا يصفو من الفسق الاخاء
اذا انكرت عهداً من حميم ففي نفسي التكرم والحياء
وكل جراحة فلها دواء وسوء الخلق ليس له دواء
ورب اخ وفيت له وفي ولكن لا يدوم له الوفاء

يدعون المودة ما رأوني ويبقي الود ما يبقى اللقاء
اخلاء إذا استغنيت عنهم واعداء إذا نزل البلاء
وان غيبت عن احد قلاني وعاقبني بما فيه اكتفاء
إذا ما رأس اهل البيت ولى بدا لهم من الناس الجفاء

لا وفاء لهن

دع ذكرهن فما لهن وفاء ريح الصبا وعهودهن سواء
يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهن من الوفاء خلاء

طلب الرزق بالسعي

وما طلب المعيشة بالتمني ولكن الق دلوك فى الدلاء
تجيئك بملأها يوما ويوما تجيئك بحماة وقليل ماء

منع المبالغة وجمع المال

وكم ساع ليثرى لم ينله وآخر ما سعى لحق الثراء
وساع يجمع الأموال جمعاً ليورثه اعاديه شقاء
وما سيان ذو خبر بصير وآخر جاهل ليسا سواء
ومن يستعتب الحدثان يوماً يكن ذاك العتاب له عناء
ويزوي بالفتى الاعدام حتى متى يصب المقال يقل اساء
من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

الأمر بهجر الدنيا

طلق الدنيا ثلاثا واطلبن زوجا سواها انها زوجة سوء لا تبالي من اتاها
وإذا نالت مناها منه ولته قفاها ولتندمن إذا ارتك قفاها

الاجتناب من العالم الفاسد

تحرز من الدنيا فان فناءها محل فناء لا محل بقاء
فصفوتها ممزوجة بكدورة وراحتها مقرونة بعناء

تحمل شدائد الدنيا

هي حالان شدة ورخاء ... وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الأديب إذا ما ... خانه الدهر لم يخنه عزاء
ان الت ملمة بي فاني ... في الملمات صخرة صماء
عالماً بالبلاء علماً بأن ... ليس يدوم النعيم والارواء

إختيار ايام الاسبوع

لنعم اليوم يوم السبت حقاً ... لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لأن فيه ... تبدئ الله في خلق السماء
وفي الاثنين ان سافرت فيه ... ستظفر بالنجاح وبالثراء
ومن يرد الحجامة في الثلاثا ... ففي ساعاتها حرق الدماء
وان شرب امرؤ يوماً دواء ... فنعم اليوم يوم الاربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج ... ففيه الله يأذن بالدعاء
وفي الجمعات تزويج وعرس ... ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لم يعلمه إلا ... نبي او وصي الأنبيـاء

مناجات قاضي الحاجات

لبيك لبيك انت مولاه ... فارحم عبد اليك ملجاه
يا ذا المعالي عليك معتمدي ... طوبى لمن كنت انت مولاه
طوبى لمن كان نادماً ارقا ... يشكو الى ذي الجلال بلواه
ما به عـلة ولا سقم ... اكثر من حبه لمولاه
إذا خلا في الظلام مبتهلا ... اجابـه الله ثم لباه
سألت عبدي وانت في كنفي ... وكل ما قلت قـد سمعناه
صوتك تشتاقه ملائكتي ... فذنبك الآن قد غفرناه
في جنة الخلد ما تمناه ... طوباه طوباه ثم طوباه
سلني بلا حشمة ولا رهب ... ولا تخف انني انا الله

رثاء خاتم الأنبياء

أمن بعد تكفين النبي ودفنه ... بأثوابه آسى على هالك ثوى

دزانا رسول الله فينا فلن نرى ... بذاك عديلا ماحيينا من الردى

وكان لنا كالحصن من دون اهله ... له معقل حرز حريز من العدى

وكنا بمرآه نرى النور والهدى ... صباح مساء راح فينا او اغتدى

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته ... نهاراً فقد زادت على ظلمة الدجى

فيا خير من ضم الجوانح والحشا ... ويا خير ميت ضمه الترب والثرى

كان امور الناس بعدك ضمنت ... سفينة موج حين في البحر قد سما

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه ... لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة ... كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا

فلن يستقل الناس تلك مصيبة ... ولن يجبر العظم الذي منهم وهى

وفي كل وقت للصلوة يهيجه ... بلال ويدعو باسمه كلما دعا

ويطلب اقوام مواريث هالك ... وفينا مواريث النبوة والهدى

في الشجاعة

ضربنا غواة الناس عنه تكرماً ... ولما رأوا اقصد السبيل ولا الهدى

ولما اتانا بالهدى كان كلنا ... على طاعة الرحمن والحق والتقى

نصرنا رسول الله لما تدابروا ... وتاب اليه المسلمون ذوو الحجى

نصيحة للامام الحسين عليه السلام

أحسين اني واعظ ومؤدب ... فافهم فان العاقل المتأدب

واحفظ وصية والد متحنن ... يغذوك بالاداب كيلا تعطب

ابني ان الرزق مكفول به ... فعليك بالاجمال فيما تطلب

لا تجعلن المال كسبك مفرداً ... وتقي إلهك فاجعلن ماتكسب

كفل الاله برزق كل برية ... والمال عارية تجيء وتذهب

والرزق اسرع من تلفت ناظر ... سبباً الى الانسان حين تسبب

ومن السيول الى مقر قرارها   والطير للاوكار حين تصوب

ابنى ان الذكر فيه مواعظ   فمن الذي بعظاته يتأدب

ومن السيول الى مقر قرارها   والطير للاكار حين تصوب

ابني ان الذكر فيه مواعظ   فمن الذي بعظاته يتأدب

اقرأ كتاب الله جهدك واتله   فيمن يقوم به هناك وينصب

بتفكر وتخشع وتقرب   ان المقرب عنده المتقرب

واعبد إلهك ذا المعارج مخلصاً   وانصت الى الأمثال فيما تضرب

وإذا مررت بآية مخشية   تصف العذاب فقف ودمعك يسكب

يا من يعذب من يشاء بعدله   لا تجعلني في الذين تعذب

اني ابوء بعثرتي وخطيئتي   هربا وهل إلا اليك المهرب

وإذا مررت بآية في ذكرها   وصف الوسيلة والنعيم المعجب

فاسئل إلهك بالانابة مخلصاً   دار الخلود سوال من يتقرب

واجهد لعلك ان تحل بأرضها   وتنال روح مساكن لاتخرب

وتنال عيشاً لا انقطاع لوقته   وتنال ملك كرامة لا تسلب

بادر هواك إذا هممت بصالح   خوف الغوالب إذ تجي وتذهب

وإذا هممت بسيء فاغمض له   وتجنب الأمر الذي يتجنب

واخفض جناحك للصديق وكن له   كأب على اولاده يتحدث

والضيف اكرم مااستطعت جواره   حتى يعدك وارثاً يتنسب

واجعل صديقك من إذا آخيته   حفظ الاخاء وكان دونك يضرب

واطلبهم طلب المريض شفائه   ودع الكذوب فليس ممن يصحب

واحفظ صديقك في المواطن كلها   وعليك بالمرء الذي لا يكذب

واقل الكذوب وقربه وجواره   ان الكذوب مطلخ من يصحب

يعطيك ما فوق المنى بلسانه   ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم   في النائبات عليك ممن يخطب

يسعون حول المرء ماطعموا به وإذا نبا دهر جفوا وتغيبوا
ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي والنصح ارخص مايباع ويوهب

تذكرة الحسين عليه السلام بالشهادة

حسين إذا كنت في بلدة غريباً فعاشر بآدابها
ولا تفجرن فيهم بالنهى فكل قبيل بألبابها
ولو عمل ابن ابي طالب بهذي الامور كأسبابها
ولكنه اعتام أمر الاله فأحرق فيهم بانيابها
غذيرك من ثقه بالذي ينيلك دنياك من طابها
فلا تمرحن لأوزارها ولا تضجرن لأوصابها
قس الغد بالأمس كي تستريح فلا تبتغي سعي رغابها
كأني بنفسي واعقابها وبالكربلاء ومحرابها
فتخضب منا اللحى بالدماء خضاب العروب باثوابها
اراها ولم يك رأي العيان واوتيت مفتاح ابوابها
مصائب تأباك من ان ترد فأعدد لها قبل منتابها
سقى الله قائماً صاحب القيامة والناس في ذابها
هو المدرك الثار لي ياحسين بل لك فاصبر لاتعابها
لكل دم الف الف وما يقصر في قتل احزابها
هنالك لا ينفع الظالمين قول بعذر واعتابها
حسين فلا تضجرن للفراق فدنياك اضحت لتخرابها
سل الدور تخبر وافصح بها بأن لا بقاء لاربابها
انا الدين لا شك للمؤمنين بآيات وحي وايجابها
لنا سمة الفخر في حكمها وصلت علينا باعرابها
فصل على جدك المصطفى وسلم عليه لطلابها

نصيحته للامام الحسن عليه السلام

ترد رداء الصبر عند النوائب ... تنل من جميل الصبر حسن العواقب

وكن صاحباً للحلم في كل مشهد ... فما الحلم الاخير خدن وصاحب

وكن حافظاً عهد الصديق وراعياً ... تذق من كمال الحفظ صفو المشارب

وكن شاكراً لله في كل نعمة ... يثبك على النعمى جزيل المواهب

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه ... فكن طالباً في النفس اعلى المراتب

وكن طالباً للرزق من باب حله ... يضاعف عليك الرزق من كل جانب

وصن منك ماء الوجه لا تبذلنه ... ولا تسئل الأرذال فضل الرغائب

وكن موجباً حق الصديق اذا اتى ... اليك ببر صادق منك واجب

وكن حافظاً للوالدين وناصراً ... لجارك ذى التقوى واهل الأقارب

نصيحته عليه السلام مرة ثانية للامام الحسن عليه السلام

لو صيغ من فضة نفس على قدر ... لعاد من فضله لما صفا ذهبا

ما للفتى حسب إلا إذا كملت ... آدابه وحوى الآداب والحسبا

فاطلب فديتك علماً واكتسب ادبا ... تظفر يداك به واستعجل الطلبا

لله در فتى انسابه كرم ... يا حبذا كرماً اضحى له نسبا

هل المروة إلا ما تقوم به ... من الذمام وحفظ الجار ان عتبا

من لم يؤد به دين المصطفى ادبا ... محضاً تحير في الأحوال واضطربا

النهي عن الفتن

الدهر يخنق احيانا قلادته ... عليك لا تضطرب فيه ولا تثب

حتى يفرجها فى حال مدتها ... فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

الصبر على حوادث الزمان

اني اقول لنفسي وهي ضيقة ... وقد اناخ عليها الدهر بالعجب

صبراً على شدة الأيام ان لها ... عقبى وما الصبر إلا عند ذي الحسب

سيفتح الله عن قرب بنافعة ... فيها لمثلك راحات من التعب

ان في الصبر يسراً

إذا اشتملت على اليأس القلوب — وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمئنت — وأرست في اماكنها الكروب
ولم ير لانكشاف الضر وجه — ولا اغنى بحيلته الاريب
أتاك على قنوط منك غوث — يمن به اللطيف المستجيب
وكل الحادثات إذا تناهت — فموصول به فرج قريب

النهي عن المذلة

لا تطلبن معيشة بمذلة — وارفع بنفسك عن دنى المطلب
وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى — عن كل ذي دنس كجلد الأجرب
فليرجعن اليك رزقك كله — لو كان أبعد عن محل الكوكب

الصبر على الشدائد

لا تسئليني كيف انت فانني — صبور على ريب الزمان صليب
حريص على ان لا يرى بي كآبة — ويشمت عاد أو يساء حبيب

الأمر بالكرم

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها — على الناس طراً انها تتقلب
فلا الجود يفنيها إذا هي اقبلت — ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

المال والعقل

تغطي عيوب المرء كثرة ماله — فصدق فيما قال وهو كذوب
ويزري بعقل المرء قلة ماله — فحمقه الأقوام وهو لبيب

الشكوى من الحاجة

غالبت كل شديدة فغلبتها — والفقر غالبني فاصبح غالبي
ان ابده يفضح وان لم ابده — يقتل فقبح وجهه من صاحب

الحظ والرزق

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة — وفضل وعقل نلت اعلى المراتب

ولكنما الارزاق حظ وقسمة بفضل مليك لا بحيلة طالب

وصف العقل

وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من الخيرات شيء يقاربه

إذا اكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه ومآربه

يعيش الفتى في الناس بالعقل انه على العقل يجري علمه وتجاربه

تزين الفتى في الناس صحة عقله وان كان محظوراً عليه مكاسبه

يشين الفتى في الناس قلة عقله وان كرمت اعراقه ومناصبه

ومن كان غلابا بعقل ونجدة فذو الجد في أمر المعيشه غالبه

العلم والادب

ليس البلية في ايامنا عجبا بل السلامة فيها اعجب العجب

ليس الجمال بأثواب تزينها ان الجمال جمال العلم والادب

ليس اليتيم الذي مات والده ان اليتيم يتيم العقل والحسب

الامر بتحصيل الادب

كن ابن من شئت واكتسب ادبا يغنيك محموده عن النسب

فليس تغني الحسيب نسبته بلا لسان له ولا أدب

ان الفتى من يقول ها انا ذا ليس الفتى من يقول كان ابي

الفضائل النفسانيه

ايها الفاخر جهل بالنسب إنما الناس لام ولأب

هل تراهم خلقوا من فضة ام حديد ام نحاس ام ذهب

هل تراهم خلقوا من فضلهم هل سوى لحم وعظم وعصب

إنما الفخر لعقل ثابت وحياء وعفاف وأدب

السكوت من ذهب

ادبت نفسي فما وجدت لها بغير تقوى الاله من أدب

في كل حالاتها وان قصرت أفضل من صمتها عن الكذب

وغيبة النـاس ان غيبتهم حرمها ذو الجلال في الكتب
ان كان من فضة كلامـك يا نفس ان السكوت من ذهب

الحذر في الجواب

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد اصابا
ومن هاب الرجال تهيبوه ومن يهن الرجال فلن يهـابا

الحلم في الكياسة

وذي سفه يواجهني بجهـل وأكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلمـاً كعود زاد في الاحراق طيبـا

الأمر بستر العيوب

البس اخاك على عيوبـه واستر وغط على ذنوبـه
واصبر على ظلم السفيـه وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضـلا وكل الظلوم الى حبيبه

الوفاء الزائل

ذهب الوفاء ذهاب امس الذاهب والناس اين مخائل ومؤارب
يغشون بينهم المودة والصفا وقلوبهم محشوة بعقارب

فقدان الحياء

علمي عزيز واخلاقي مهذبة ومن تهذب يشقى في تهذبه
لو رمت الف عدو كنت واجدهم ولو طلبت صديقاً ما ظفرت به

دعاء . . .

يارب ثبت قدمي وقلبي سبحانك اللهم انت حسبي

تضرع ومناجاة

قريح القلب من وجع الذنوب نحيل الجسم يشهق بالنحيب
اضر بجسمه سهر الليالي فصار الجسم منه كالقضيب
وغير لونه خوف شديد لما يلقاه من طول الكروب

ينادي بالتضرع يا الهي اقلني عثرتي واستر عيوبي
فزعت الى الخلايق مستغيثاً ولم ار في الخلايق من مجيب
وانت تجيب من يدعوك ربي وتكشف ضر عبدك ياحبيبي
وداني باطن ولديك طب ومن لي مثل طبك ياطبيبي

النهي عن اكثار الزيارة

اذا شئت ان تقلا فزر متواتراً وان شئت ان تزداد حباً فزر غباً
منادمة الانسان تحسن مرة وان اكثروا دمانها افسدوا الحبا

قص الاظافر

قلم اظافيرك بسنة وأدب يمنى ثم يسرى خوابس اوخسب

المودة في القربى

عجبت لجازع باك مصاب باهل او حميم ذي اكتياب
شقيق الجيب داعي الويل جهلا كأن الموت كالشيء العجاب
وسوى الله فيه الخلق حتى نبي الله عنه لم يحاب
له ملك ينادي كل يوم لدوا للموت وابنوا للخراب

مصائب الزمان ونوائبه

فلم ار كالدنيا بها اغتر اهلها ولا كاليقين استوحش الدهر صاحبه
امر على رسم القريب كانما امر على رسم امرىء ما اناسبه
فو الله لولا انني كل ساعة اذا شئت لاقيت امرأ مات صاحبه
اذا ما اعتريت الدهر عنه بحيلة تجدد حزناً كل يوم نوادبه

ارشادات في الاصلاح

فرض على الناس ان يتوبوا لكن ترك الذنوب اوجب
والدهر في صرفه عجيب وغفلة الناس فيه اعجب
والصبر في النائبات صعب لكن فوت الثواب اصعب
وكل ما يرتجى قريب والموت من كل ذاك اقرب

الحرص على المال

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب ... ان الحريص على الدنيا لفي تعب
ما لي اراني اذا ما رمت مرتبة ... فنلتها طمحت عيني الى رتب
بالله ربك كم بيت مررت به ... قد كان يعمر باللذات والطرب
طارت عقاب المنايا في جوانبه ... فصار من بعدها للويل والحرب
احبس عنانك لا تجمع به طلباً ... فلا وربك ما الارزاق بالطلب
قد يأكل المال من لم يخف راحلة ... ويترك المال من قد جد في الطلب

توبيخ لمن يحب الدنيا

الى م تجر اذيال التصابي ... وشيبك قد نضا برد الشباب
بلال الشيب في فوديك نادى ... بأعلى الصوت حي على الذهاب
خلقت من التراب وعن قريب ... تغيب تحت اطباق التراب
طمعت اقامة في دار ظعن ... فلا تطمع فرجلك في الركاب
وارخيت الحجاب وسوف يأتي ... رسول ليس يحجب بالحجاب
اعامر قصرك المرفوع اقصر ... فانك ساكن القبر الخراب

شكوى من الزمان وشيب الرأس

خبت نار جسمي باشتعال مفادي ... واظلم عيشي اذا ضاه شبابها
ابا بومة قد عششت فوق هامتي ... على الرغم مني حين طار غرابها
رايت خراب العمر مني فزرتني ... ومأواك من كل الديار خرابها
اه نعم عيشا بعد ما حل عارضي ... طلايع شيب ليس يغني خضابها
وغرة عمر المرء قبل مشيبه ... وقد فنيت نفس تولى شبابها
اذا اصفر وجه المرء وابيض رأسه ... تنغص من ايامه مستطابها
واد زكوة الجاه واعلم بأنها ... كمثل زكوة المال تم نصابها
واحسن الى الاحرار تملك رقابهم ... فخير تجارات الكريم اكتسابها
ومن يذق الدنيا فاني طعمتها ... وسيق الينا عذبها وعذابها

فلم ارها الا غروراً وحسرة　　كما لاح في ارض الفلاة سرابها
وما هي إلا جيفة مستحيلة　　عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلماً لاهلها　　وان تجتذبها نازعتك كلابها
فدع عنك فضلات الامور فانها　　حرام على نفس التقى ارتكابها
ولا تمشين في منكب الارض فاخراً　　فعما قليل يحتويك ترابها
فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها　　مغلقة الابواب مرخى حجابها

تفرق الشمل

كنا كزوج حمامة في ايكة　　متمتعين بصحة وشباب
دخل الزمان بنا وفرق بيننا　　ان الزمان مفرق الاحباب

الاسف على الشباب

شيئان لو بكت الدماء عليهما　　عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم تبلغا المعشار من حقيهما　　فقد الشباب وفرقة الاحباب

الدهر والايام

وما الدهر والايام الا كما ترى　　رزية مال او فراق حبيب
وان امرءاً قد جرب الدهر لم يخف　　تقلب حاليه لغير لبيب

رثاء الصديقة فاطمة عليها السلام

حبيب ليس يعدله حبيب　　وما لسواه في قلبي نصيب
حبيب غاب عن عيني وجسمي　　وعن قلبي حبيبي لا يغيب

خطابه عليه السلام لفاطمة البتول

مالي وقفت على القبور مسلماً　　قبر الحبيب فلم يرد جوابي
احبيب مالك لا ترد جوابنا　　انسيت بعدي خلة الاحباب

لسان الحال

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم　　وانا رهين جنادل وتراب
اكل التراب محاسني فنسيتكم　　وحجبت عن اهلي وعن اتراب

فعليكم منا السلام تقطعت عنى وعنكم خلة الاحباب

مرثيته لسيد المرسلين «ع»

ما غاض دمعي عند نائبة إلا جعلتك للبكاء سببا
واذا ذكرتك ساعتك به مني الجفون ففاض وانسكبا
اني اجل ثرى حللت به عن ان أرى اسواه مكتئبا

تفاخره عليه السلام على الوليد بن مغيره

يهددني بالعظيم الوليد فقلت انا ابن ابى طالب
انا ابن المبجل بالابطحين و بالبيت من سلفى غالب
فلا تحسبني اخاف الوليد و لا انني منه بالهائب
فيا ابن مغيرة انى امرؤ شموخ الانامل بالقاضب
طويل اللسان على الشانئين قصير اللسان عن الصاحب
خسرتم بتكذيبكم للرسول تعيبون ما ليس بالعائب
وكذبتموه بوحي السماء ألا لعنة الله على الكاذب

خطابه عليه السلام الى ابو لهب

ابا لهب تبت يداك ابا لهب وصخرة بنت الحرب حمالة الحطب
خذلت نبي الله قاطع رحمه فكنت كمن باع السلامة بالعطب
لخوف ابي جهل فأصبحت تابعاً له و كذاك الرأس يتبعه الذنب
فأصبح ذاك الامر عاراً يهيله عليك حجيج البيت فى موسم العرب
ولولان عن بغض الاعادي محمد لجانى ذووه بالرماح و بالقضب
ولن تشملوه اويصرع حوله رجال ملاه بالحروب و وحسب

خطابه عليه السلام الى ابن عتبة

تبأ وتعساً لك يا بن عتبة اسقيك من كأس المنايا شربة
ولا ابالي بعد ذاك غبة

زجره لابو سعيد يوم بارزه في الميدان

قد قدمت براية أربابها | تحفل فيها دونها اصحابها
ولست من اهوالها أهابها | والصيد من أرجائها شهابها
والخيل جالت يومها غضابها | بمرابط سربالها ترابها
وسط منايا بينها احقابها | اليوم عني تنجلي جلبابها

خطابه عليه السلام للاحزاب

اعلي يقتحم الفوارس هكذا | عنى وعنهم اخروا أصحابي
اليوم يمنعنى الفرار حفيظتي | ومصمم في الهام ليس بناب
الى ابن عبد حين شد اليه | وحلفت فاستمعوا من الكذب
ان لا يصد ولا يهلل فالتقى | رجلان يضطربان كل ضراب
فصددت حين رأيته متقطراً | كالجذع بين دكادك ودواب
وعففت عن اثوابه ولو انني | كنت المقطر بزنى اثواب
عبد الحجارة من سفاهة رأيه | وعبدت رب محمد بصواب
عرف بن عبد حين ابصر صارماً | يهتز ان الامر غير لعاب
اردت عمرا اذ طغى بمهند | صافى الحديد مهذب قضاب
لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه | ونبيه يا معشر الاحزاب

تفاخره عليه السلام

ستشهد لي بالكر والطعن راية | حباني بها الطهر النبي المهذب
وتعلم اني في الحروب اذا التظت | بنيرانها الليث الهموس لمجرب
ومثلي لاقى الهول في مقظعاته | وقل له الجيش الخميس العطبطب
وقد علم الاحياء انى زعيمها | واني لدى الحرب العذيق المرحب

أرجوزته عليه السلام في مرحب

قد علمت خيبر اني مرحب | شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الليوث اقبلت تلهب | واحجمت عن صولة المحجب

خلت حماي ابداً لا يقرب اطعن احياناً وحين اضرب
ان غلب الدهر فانى اغلب والقرن عندي بالدماء مخضب

وقال عليه السلام

انا علي وابن عبد المطلب مهذب ذو سطوة وذو غضب
غذيت في الحرب وعصيان التوب من بيت عز ليس فيه منشعب
وفي يميني صارم يجلوا الكرب من يلقني يلقى المنايا والعطب
هذا لكم من اغلام الغالب من ضرب صدق وقضاء الواجب
وفالق الهامات والمناكب احمي به قماقم الكتائب

خطابه عليه السلام الى عنتر بن صامت

هذا لكم معاشر الاحزاب من فالق الهامات والرقاب
فاستعجلوا للطعن والضراب واستسلموا للموت والمآب
صيركم سيفي الى العذاب بعون ربي الواحد الوهاب

خطابه عليه السلام لربيع بن ابي الحقيق

انا علي وابن عبد المطلب احمي ذمارى واذب عن حسب
انا علي وابن عبد المطلب مهذب ذو سطوة وذو حسب
قرن اذا لاقيت قرناً لم أهب من يلقني يلقى المنايا والكرب

ارجوزته عليه السلام فى الفخر فى حرب خيبر

انا الغلام العربي عند النسب احمي جواري وأذب عن حسب
واقتل القرن الجريء عند الغضب للضرب والطعن الشديد وانتصب
انا علي وابن عبد المطلب أخو النبي المصطفى المنتخب
رسول رب العالمين قد غلب بينه رب السماء فى الكتب
وكلهم يعلم لااقول كذب ولا بزور حين بداه بالنسب
صافي الاديم والجبين كالذهب اليوم أرضيه بضرب وغضب

ضرب غلام ارب من العرب ليس بخوار يري عند النكب

سيكفيني المليك وحد سيفي لدى الهيجـاء تحسبه شهـابا

واسمر من رماح الخط لدن شددت غرابة ان لايعـابا

أزود به الكتيبة كل يوم اذا مالحرب اضرمت التهـابا

وحولي معشر كرموا وطابوا يرجون الغنيمـة والنهابا

ولا ينجون من حذر المنايا سؤال المال فيها والايابا

فدع عنك التهدد واصل ناراً اذا خمدت صليت لها شهابا

تفاخره عليه السلام على معاوية

انا علي وأعلى الناس في النسب بعد النبي الهاشمي المصطفى العرب

قل للذي عزة مني ملاطفة من ذا يخلص اوراقا من الذهب

هبت اليك رياح الموت ساقية فاستبقني بعدها للويل والجرب

وله عليه السلام في الفخر

انا الغلام العربي المنتسب من خير عود في مصاص المطلب

يأيها العبد اللئيم المنتدب ان كنت للموت محباً فاقترب

واثبت رويداً ايها الكلب الكلب أول قول هاربا ثم انقلب

جوابة عليه السلام لأحد المحاربين في صفين

إياي تدعوا في الوغا يابن الارب وفي يميني صارم يهدي اللهب

من يعطه منه الحمام ينسرب لقد علمت والعليم ذو أدب

ان لست في حرب العوان بالارب وعن قليل غير شك انقلب

وله عليه السلام في يوم صفين

انا علي وابن عبد المطلب نحن وبيت الله اولى بالكتب

وبالنبي المصطفى غير الكذب أهل اللواء والمقام والحجب

تهديده عليه السلام معاوية

أبى الله إلا أن صفين دارنا ودار كم مالاح فى الافق كوكب
الى ان تموتوا أو نموت ومالنا ومالكم عن حومة الحرب مهرب

مدحه عليه السلام لأبطال صفين

ياايها السائل عن اصحابي إن كنت تبغى خبراً اصواب
آنبئك عنهم خير ماتكذب بأنهم أوعية الكتاب
صبر لدى الهيجاء والضراب فاسئل بذاك معشر الاحزاب

وله عليه السلام فى النصر

الم تر قومي اذ دعاهم اخوهم أجابوا وان اغضب على القوم يغضبوا
هم حفظوا غيبي كما كنت حافظا لقومي اجزي مثلها ان تغيبوا
بنوا الحرب لم تقعد بهم امهاتهم وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

مدح الشجاعة فى بعض القبائل العربية

الأزد سيفي على الاعداء كلهم وسيف احمد من دانت له العرب
قوم اذا فاجئوا او فوا وان غلبوا لايحجمون ولا يدرون ماالهرب
قوم لبوسهم في كل معترك بيض رقاق وداؤدية سلب
البيض فوق رؤوس تحتها اليلب وفي الانامل سمر الخط والقضب
البيض تضحك والآجال تنتحب والسمر ترغف والارواح تنتهب
وأي يوم من الايام ليس لهم فيه من الفعل ما من دونه العجب
الازد ازيد من يمشي على قدم فضلا واعلاهم قدراً اذا ركبوا
والاوس والخزرج القوم الذينهم اووا فاعطوا فوق ما وهبوا
يامعشر الازد أنتم معشر الف لاتضعفون اذا ما اشتدت الحقب
وفيتم ووفاء العهد شيمتكم ولم يخالط قديما صدقكم كذب
اذا غضبتم يهاب الخلق سطوتكم وقد يهون عليكم منكم الغضب
يامعشر الازد اني من جميعكم راض وانتم رؤوس الامر لا الذنب

ان تيأس الازد من روح ومغفرة والله يكلؤهم أن حينا ذهبوا

طبتم حديثاً كما قد طاب اولكم والشوك لايجتني من فرعه الغيب

والازد جرثومة ان سوبقوا سبقوا اوفوخروا فخروا او غولبوا غلبوا

او كوثروا كثروا اوصوبروا صبروا اوسوهموا اسهموا اوسولبوا سلبوا

صفوا فاصفاهم المولى ولايته فلم يشب صفوهم لهوا ولا لعب

هينون لينون خلقا في مجالسهم لا الجهل يعروهم فيها ولا الصحب

الغيث اما رضوا من دون نائلهم والاسد ترهبهم يوما اذا غضبوا

أندى الانام اكفا حين تسألهم واربط الناس حاشا انهم ندبوا

واى جمـع كثير لاتفرقه اذا تدانت لهم غسان والندب

فالله يجزيهم عما اتوا وحبوا به الرسول وما من صالح كسبوا

حرف التاء

قد رأيت القرون كيف تفانت درست ثم قيل كان وكانت

هى الدنيا كحية تنفث السم وان كانت المحبة لانت

كم امور تشددت فيهـا ثم هونتها على فهانت

وصفه الدنيا بيت العنكبوت

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت

ولقد يكفيك منها ايها الطالب قوت ولعمري عن قليل كل من فيها يموت

فى تغيير الاحوال

الم تر ان الدهر يوم وليلة يكران من سبب جديد الى سبت

فقل للجديد الثوب لابد من بلى وقل لاجتماع الشمل لابد من شت

ترهيب النفس

قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليـل تصير ميتـا

غر بدار الفناء بيت فاين دار البقـاء بيتـا

الارشاد الى القناعة

بيت وثوب وقوت يوم يكفي لمن في غد يموت
وربما مات نصف يوم والنصف من قوته يفوت

وله عليه السلام فى القناعة

بيت يوارى الفتى وثوب يستر من عورة وقوت
هـذا بلاغ لمن تحيى وذا كثير لمن يموت
ياأي هذا الطالب المبهوت حسبك مما تبتغنه القوت
ما اكثر القوت لمن يموت

الارشاد الى ترك الملذات

صبرت عن اللذات لما تولت والزمت نفسي صبرها فاستمرت
وما المرء الا حيث يجعل نفسه فان اطمعت تاقت والا فسلت

وله عليه السلام في النظر

اقول لعيني احبسي اللحظات ولا تنظري ياعين بالسرقاتي
فكم نظرة قادت الى القلب شهوة فاصبح منها القلب فى حسرات

الصبر على الملمات

خليلي لا والله مامن ملمة تدوم على حي وان هي جلت
فان نزلت يوما فلا تخضعن لها ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت
فكم من كريم يبتلي بنوائب فصابرها حتى مضت واضمحلت

ترجيح السكوت على الكلام

ان القليل من الكلام باهله حسن ولن كثيره ممقوت
ماذل ذو صمت ومامن مكثر الا يزل وما يعاب صموت
ان كان ينطق ناطق من فضة فالصمت در زانها ياقوت

بقاء المكارم

قد مات قوم وما ماتت مكارمهم وعاش قوم وهم فينا كاموات

رثاء النبي العظيم

نفسي على زفراتها محبوسة ياليتها خرجت مع الزفرات
لاخير بعدك في الحياة وانما ابكي مخافة ان تطول حياتي

في الاستخارة

هل يدفع الدرع الحصين منية نوماً اذا حضرت لوقت ممات
اني لاعلم ان كل مجمع يوماً يؤول لفرقة وشتات
ياايها الداعي النذير ومن به كشف الاله رواكد الظلمات
اطلق فديتك لابن عمك امره وارم عداتك عنه بالجمرات
فالموت حق والمنية شربة تأتي اليك فبادر الزكوات

تهديده عليه السلام لمن اراد حربه

ياجامعا لشمله ساعاته ودنت منيته وحان وفاته
ارجع فاني عند مختلف القنا ليث يكر على العدى جراته

خطابه لاصحاب السعادة في صفين

دبوا دبيب النمل لاتفوتوا واصبحوا في حربكم وبيتوا
كي ماتنالوا الذين اوتموتوا اولا فاني طالما عصيت
قد قلتم لوجئتنا فجئت ليس لكم ماشئتما وشئت

بل مايريد المحيي المميت

اذا النائبات بلغن المدى وكادت تذوب لهن المهج
وحل البلاء وبان العزاء فعند التناهي يكون الفرج

(حرف الجيم)

لئن كنت محتاجا الى العلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمن شاء تقويمي فاني مقوم ومن شاء تعويجي فاني معوج
وبالجهل لا ارضى ولا هو شيمتي ولكنني ارضى به حين احوج
فان الناس بعض الناس فيه سماجة فقد صدقوا والذل بالحر اسمج
الا ربما ضاق الفضاء بأهله وامكن ما بين الاسنة مخرج

خطابه للصديقة فاطمة عليها السلام

قربي ذا الفقار فاطم مني فاخي السيف كل يوم هياج
قربي الصارم الحسام فاني راكب في الرجال نحو الهياج
ورد اليوم ناصحا ينذر النا س جيوش كالبحر ذي الامواج
وردوا مسرعين يبغون قتلي وابيـك المحب بالمعراج
وخراب الاوطان وقتل النا س وكل اذا اصبح لاج
سوف أرضي المليك بالضرب ما عشت الى ان انال ما أنا راج
من ظهور الاسلام او يأتي المو ت شهيداً من شاخت الاوداج

(قافية الحاء)

كل خليـل لي خاللته لاترك الله له واضحة
فكلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبـارحة

في ادب المصاحبة

اصحب خيار الناس تنج مسلماً ومن صحب الاشرار يوماً سيجرح
واياك يوما ان تمازح جاهلا فتلقى الذي لاتشتهي حين يمزح
ولا تك عريضاً تشاتم من دنى فتشبه كلبا بالسفاهة ينبـح
اذا ما كريم جاء يطلب حاجة فقل قول حر ماجد يتسمح
فبالرأس والعينين مني قضاؤها ومن يشتري حمد الرجال سيربح

في الرفق والاناة

الرفق يمن والاناة سعادة فتـان في امر تلاقي نجاحا

التحذير من افشاء الاسرار

فلا تفش سرك الا اليك فان لكل نصيحا نصيحا
فانى رأيت غواة الرجال لا يتركون اديما صحيحا

الامر في العبادة والتسبيح

اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا
واذا هممت بالقول فى البا طل فاجعل مكانه التسبيحا

(حرف الدال)

عليك ببر الوالدين كليهما وبر ذوي القربى وبر الآباعد
ولا تصحبن الا تقيا مهذبا عفيفا زكيا منجزاً للمواعد
وقارن اذا قارنت حراً مؤدبا فتى من بني الاحرار زين المشاهد
وكف الاذي واحفظ لسانك وارتعب فديتك في ود الخليل المساعدي
وغض عن المكروه طرفك واجتنب اذى الجار واستمسك بحبل المحامد
وكن واثقا بالله في كل حادث يصنك مدى الايام من عين حاسد
وبالله فاستعصم ولا ترج غيره ولا تك للنعماء عنه بجاحد
ونافس ببذل المال فى طلب العلى بهمة محمود الخلائق ماجد
ولا تبن للدنيا بناء مؤمل خلوداً فما حي عليها بخالد
وكل صديق ليس لله وده فنادى عليه هل به من مزايد

وله عليه السلام فى الهمة وعلو النفس

وذي همة لم نرض بالضيم نفسه فاصبح قرما هبرزيا ممجدا
اذا خامرته بالندى اريحية تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا
أبى الله الا ان يكون معظما هماما كريما باذخ المجد اصيدا
لقد ساير الايام حزما وحيلة فاصبحت الايام تزهي بأغيدا
وحل بأعلى ذروة الفخر ناميا وابدي سماحا بين ذاك وسؤددا

وما الفخر الا ان يكون موفقا　معانا بنصر الله عبداً مسددا
فكم من فتى لم يعر من حلل التقى　وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا
الا رابما شد الكريم اعتزامه　فصار على الاعداء سيفا مهندا
وما السيف ما قد كان في بطن جفنه　بسيف ولـكن ما تبدى مجردا

وله عليه السلام في سهر الليالي

اعاذلتي على اتعاب نفسي　ورعيي في السرى روض السهاد
اذا سام الفتى برق المعالي　فاهـون فائت طيـب الرقاد

ترجيح مشقة السفر على راحة الحضر

تغرب عن الاوطان في طلب العلى　فسافر ففي الاسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشة　وعـلم وآداب وصحبة ماجد
فان قيل في الاسفار ذل ومحنة　وقطع الفيافي وارتكاب شدائد
فموت الفتى خير له من مقامه　بدار هوان بين واش وحاسد

وله عليه السلام في سعة الارزاق

لو كانت الارزاق تجرى على　مقدار ما يستاهـل العبـد
لـكان من يخـدم مستخـدما　وغاب نحس وبـدا سعـد
واعتدال الدهر الى اهـله　واتصل السود ذو المجـد
لكنهـا تجري على سمتهـا　كما يريد الواحـد الفرد

وله عليه السلام في الناس

ما أكثر الناس لا بل ما اقلهم　والله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها　على كثير ولكن لا ارى احدا

في المودة والمحبة

اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثاً　فبعه ولو بكف من رماد
وفاء للصديق وبذل مال　وكتمان السرائر في الفؤاد

وله عليه السلام في الصديق

صديق عدوي داخل في عداوتي وانى لمن ود الصديق ودود
فلا تقربن مني وانت صديقه فان الذي بين القلوب بعيد

وله عليه السلام في الصفاء والوفاء

ماودني احد الا بذلت له صفو المودة مني آخر الابد
ولاقلاني وان كان المسيء بنا الا دعوت له الرحمن بالرشد
ولاائتمنت على سر فبحت به ولا مددت الى غير الجميل يدي
ولا اقول نعم يوما فاتبعه بخلا ولو ذهبت بالمال والولد

الصديق المساعد

هموم رجال في امور كثيرة وهمي من الدنيا صديق مساعد
يكون كروح بين جسمين قسمت فجسمها جسمان والروح واحد

ترغيب النفس على القناعة

افلح من كان له كركيدة يأكل منها ثم يثنى جيداه

وله عليه السلام في البطنة

وحسبك داء ان تبيت ببطنه وحولك اكباد تحن الى القد

وله عليه السلام في ذم الدنيا

ياموثر الدنيا على دينه والتائه الحيران عن قصده
اصبحت ترجو الخلد فيها وقد ابر زباب الموت عن حده
هيهات ان الموت ذو اسهم من يرمه يوما بها يرده
لايشرح الواعظ قلب امرء لم يعزم الله على رشده

وله في الاحسان

مضى امسك الباقي شهيداً معدلا واصبحت في يوم عليك شهيد
فان كنت في الامس اقترفت اساءة فثن باحسان وانت حميد
ولا ترج فعل الخير يوما الى غد لعل غدا يأتي وانت فقيد

ويومك ان عاتبته عاد نفعه   اليك وماضي الامس ليس يعود

الموت يساوي بين المولى والعبد

ذهب الذين عليهم وجدي   وبقيت بعد فراقهم وحدي

من كان بينك في التراب وبينه   شبران فهو بغاية البعد

لو كشفت للخلق اطباق الثرى   لم يعرف المولى من العبد

من كان لا يطأ التراب برجله   يطأ التراب بناعم الخد

في فناء العالم وزوال البشر

ان الذين بنوا فطال بناؤهم   واستمتعوا بالاهل والاولاد

جرت الرياح على محل ديارهم   فكانهم كانوا على ميعاد

وارى النعيم وكل ما يلهى به   يوما يسير الى بلى ونفاد

الموت والمعاد

جنبي تجافى عن الوساد   خوفا من الموت والمعاد

من خاف عن سكرة المنايا   لم يدر ما لذة الرقاد

قد بلغ الزرع منتهاه   لابد للزرع من حصاد

وله عليه السلام في الشباب

بكيت على شباب قد تولى   فياليت الشباب لنا يعود

فلو كان الشباب يباع بيعا   لاعطيت المبايع ما يريد

ولكن الشباب اذا تولى   على شرف فمطلبه بعيد

وله عليه السلام في الموت

تمنى رجال ان اموت وان امت   فتلك سبيل لست فيها باوحد

وليس الذي يبغى خلافي بضرني   ولا موت من قد مات قبلي بمخلد

واني ومن قد مات قبلي لك الذي   يزور خليلا او يروح ويغتدى

وله عليه السلام في المنية

الموت لا والداً يبقى ولا ولدا   هذا السبيل الى ان لاترى احداً
كان النبي ولم يخلد لامته   لو خـلد الله خلقـاً قبله خلداً
للموت فينا سهام غير خاطئة   من فاته اليوم سهم لم يفته غداً

رثائه عليه السلام لوالده

ارقت لنوح آخر الليل غرداً   لشيخي ينعى والرئيس المسودا
اباطالب ماوى الصعاليك ذاالندى   وذا الحلم لا خلقاً ولم يك قعددا
اخا الملك على ثلمة سيسدها   بنو هاشم او يستباح فيهمدا
فامست قريش يفرحون بفقده   ولست ارى حياً لشيء مخلدا
ارادت اموراً زينتها حلومهم   ستوردهم يوماً من الغي موردا
يرجون تكذيب النبي وقتله   وان يفتروا بهتاً عليه ويجحدا
كذبتم وبيت الله حتى نذيقكم   صدور العوالي والصفيح المهندا
ويبدو منا منظر ذو كريهة   اذا ما تسربلنا الحديد المسردا
فاما تبيـدونا واما نبيـدكم   واما تروا سلم العشيرة ارشدا
والا فان الحي دون محمد   بنوا هاشم خير البرية محتدا
وان له فيكم من الله ناصراً   ولست بلاق صاحب الله اوحدا
نبي اتى من كل وحي بخطه   فسماه ربي في الكتاب محمدا
اغر كضوء البدر صورة وجهه   جلى الغيم عنه ضوئه فتوقدا
امين على ماالستودع الله قلبه   وان كان قولا كان فيه مسددا

رثائه لأم ولديه فاطمة عليهم السلام

وان حيواتي منك يابنت احمدا   باظهـار ما اخفيته لشديد
ولكن لامر الله تعنوا رقابنا   وليس على امر الاله جليد
اتصرعني الحمى اليك واشتكي   اليك ومالي في الرجال نذير
اصبر على صبر واقوى على منى   اذا صبر خوار الرجال بعيد

وفى هذه الحمى دليل بانها لموت البرايا قائدا و بريد

خطابه الى فاطمة الزهراء عليها السلام

فاط م يابنت النبي احمد بنت نبي سيد مسود
قد زانه الله بجيد اغيد هذا اسير للنبي المهتد
مكبل في غلة مقيد يشكوا الينا الجوع قد تمدد
من يطعم اليوم يجده في غد عند العلي الواحد الموحد
مازرع الزارع سوف يحصد فاطعمي من غر من انكدا
حتى تجازى بالذي لا ينفذ

وله عليه السلام في المعروف

لم يبق مما جئت غير صاع قد ذهبت كفي مع الذراع
ابناي والله من الجياع ابوهما للخير ذو اصطناع
يصنع المعروف بابتداع

خطابه عليه السلام في بناء مسجد المدينة

لايستوى من يعمر المساجدا ومن يبيت راكعا وساجداً
يدأب فيها قائما وقاعداً ومن يكر هكذا معاندا
ومن يرى عن الغبار حائدا

وله عليه السلام في الهدايه

ياشاهد الله علي فاشهد انى على دين النبي احمد
من شك فى الدين فانى مهتد يارب فاجعل في الجنان موردي

وله عليه السلام فى رثاه الحمزة شهيد احد

اتانى ان هندا حل صخرا دعت دركا وبشرت المنودا
فان تفخر بحمزة حين ولى مع الشهدا محتسبا شهيدا
فانا قد قتلنا يوم بدر ابا جهل وعتبة والوليدا

وقتلنا سراة الناس طراً وغنمنا الولائد العبيدا
وشيبة قد قتلنا يوم ذاكم على اثوابه علقاً جسيدا
فبوه من جهنم شر دار عليها لم يجد عنها محيدا
وما سيان من هو في جحيم يكون شرابه فيها صديدا
ومن هو في الجنان يدر فيها عليه الرزق مغتبطا حميدا

وله عليه السلام في حوادثه في الغزوات

الله حي قديم قادر صمد وليس يشركه في ملكه احد
هو الذي عرف الكفار منزلهم والمؤمنون سيجزيهم كما وعدوا
فان يكن دولة كانت لنا عظة فهل عسى ان يرى في غيها رشد
وينصر الله من والاه ان له نصراً ويمثل بالكفار اذ عندوا
فان نطقتم بفخر لاابا لكم فيمن تضمن من اخواننا للحد
فان طلحة غادرناه منجدلا وللصفايح نار بيننا تقد
والمرء عثمان اورثه استثنا نجيب زوجته اذ خبرت قدد
في تسعة زاد تولوا بين اظهرهم لم ينكلوا من حياض الموت اذ وردوا
كانوا الذوائب من نهروا اكرمها شم الانوف وحيث الفرع والعدد
واحمد الخير قدادرى على عجل تحت العجاج ابيا وهو مجتهد
وظلت الطير والضيمان تركبه فحامل قطعة منهم ومقتعد
ومن قتلتم على ما كان من عجب منا فقد صادقوا خيراً فقد سعدوا
لهم جنان من الفردوس طيبة لايعتريهم بها حر ولا صرد
صلى الاله عليهم كلما ذكروا فرب مشهد صدق قبله شهدوا
قوم وفوا الرسول الله واحتسبوا شم العرانين منهم حمزة الاسد
ومصعب ظل ليثاً دونه حردا حتى تزمل منه ثعلب جسد
ليسوا كقتلى من الكفار اذخلهم نار الجحيم على ابوابهم رصد

وله عليه السلام في قريش

قريش بدتنا بالعداوة اولا وجاءت لتطفيء نور رب محمد
بافواههم والبيض بالبيض تلتقى بايديهم من كل غضب مهند
وخطية قد ثقفت سمهرية اسنتها قد حودثت بمحدد
فقلنالهم لاتبعثوا الحرب واسلموا وفيئوا الى دين المبارك احمد
فقالوا كفرنا بالذي قال انه يوعدنا بالحشر والحكم في غد
فقتلنهم والله افضل قربة الى ربنا البر العظيم الممجد

وله عليه السلام في نصر الاسلام على الكفار في حرب الخندق

وكانوا على الاسلام البا ثلثة فقد خر من تلك الثلثة واحد
وفر ابو عمر وهبيرة لم يعد ولكن اخو الحزب المحرب عائد
نهتهم سيوف الهند ان يقفوا لنا غداة التقينا والرماح مصائد

خطابه عليه السلام الى المخزومي

ان الذي مسك السماء بقدرة حتى علا في عرشه فتوحدا
بعث الذي لامثله فيما مضى يدعى برأفته النبي محمدا
فاعلم بانك ميت ومحاسب فالى متى تبغي الضلالة والردى
اقبل الى الاسلام انك جاهل وتجنب العزى وربك فاعبدا
واللات والهجرات فاهجراني اخشى عليك عذاب يوم سرمدا

تفاخره عليه السلام بقرابته لسيد الأنام

انا اخو المصطفى لاشك في نسبي معه ربيت وسبطاها ولدي
جدي وجد رسول الله متحد وفاطم زوجتي لاقول ذي فند
صدقته وجميع الناس في ظلم من الضلالة والاشراك والنكد
فالحمد لله فردا لاشريك له البر بالعبد والباقي بلا امد

وله عليه السلام في سود القلوب

واني قد حللت بدار قوم هم الاعداء والاكباد سود
هم ان يظفرو بي يقتلوني وان قتلوا فليس لهم خلود

خطابه الي ولده محمد بن الحنفية عليهما السلام

اطعن بها طعن ابيك تحمد لاخير في حرب اذا لم توقد
بالمشرفي والقنا المسدد

وله عليه السلام في ابن ملجم

الا ايها المغرور بالقول والوعد ومن جال عن رشد المسالك والقصد
خلوا سبيل المؤمن المجاهد في الله لايعبد غير الواحد
ويوقظ الناس الى المساجد

وله عليه السلام في تحمل الصبر

اغض عينا على القذى وتصبر على الاذى
انما الدهر ساعة يقطع الدهر كل ذا

وله عليه السلام في الابتهال

ايا من ليس لي منك المجير بعفوك من عذابك استجير
انا العبد المقر بكل ذنب وانت السيد الصمد الغفور
فان عذبتني فالذنب مني وان تغفر فانت به جدير

وله عليه السلام في حقيقة الانسان

دوائك فيك وما تشعر ودواؤك منك وما تبصر
وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
وانت الكتاب المبين الذي بأحرفه يظهر المضمر
فلا حاجة لك في خارج يخبر عنك بما سطر
العلم بالله جماع الشكر والجهل بالله جماع الكفر

وله عليه السلام في صحيح الفكر

اذا المشكلات تصدين لي كشفت غوامضها بالنظر
وان برقت فى مجيل الظنون عميـاء لا يجتليها البصر
مقنعـة بغيوب الامور وضعت عليها صحيح الفكر
معي اصمع كظي المرهفات افري به عن ثياب السير
لساني كشقشقة الاريحي أو كالحسام اليمان الذكر
وقلب اذا استطقته الهموم اربى عليها بواهي الدرر
ولست بامعة في الرجال اسايل هـذا وذا ما الخبر
ولكنني مدرب الاصغرين اقيس بما قد مضى ما غـبر

وله عليه السلام فى الجهالة

وفى الجهل قبل الموت موت لاهله واجسادهم قبل القبور قبور
وان امرء لم يحي بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور

وله عليه السلام في الرجال

أبى ان الرجال بهيمة في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل رزية فى ماله واذا اصيب بدينه لم يشعر

وله عليه السلام فى الحث على العلم فى الصغر

حرض بنيك على الآداب فى الصغر كيما تقر بهم عيناك فى الكبر
وانما مثل الاداب تجمعها في عنفوان الصبي كالنقش فى الحجر
هى الكنوز التي تنمو ذخائرهـا ولا يخاف عليها حادث الغير
ان الاديب اذا زلت به قـدم يهوى على فرش الديباج والسرر
الناس اثنان ذو علم ومستمع واع وسائرهم كاللغو والعكر

وله عليه السلام في الحث على العمل

لا يبلغ المرء بالاحجام همته حتى يواصلهـا منه بتعزيز
حتى يواصل في افنان مطلبه غوراً بنجد واعتابا بتعذير
خاطر بنفسك لا تقعد بمعجزة فليس حر على عجز بمعـذور

ان لم تنل في مقام ما تحاوله　فابل عذراً بادلاج وتهجير

خطابه عليه السلام الى اشعث بن قيس

اصبر على تعب الادلاج والسهر　وبالرواح على الحاجات والبكر
لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها　فالنجح يتلف بين العجز والضجر
اني وجدت وفي الايام تجربة　للصبر عاقبة محمودة الاثر
وقل من جد في امر يطالبه　فاستصحب الصبر الا فاز بالظفر

وله عليه السلام في الصبر

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير　وكل امر له وقت وتدبير
وللمهيمن في حالاتنا نظر　وفوق تدبيرنا لله تقدير

وله عليه السلام في حوادث الزمان

ان عضك الدهر فانتظر فرجاً　فانه نازل بمنتظره
او مسك الضر وابتليت به　فاصبر فان الرخاء في اثره
رب معافا شكي بعلته　ومشتك ما ينام من سهره
كم من معان على تهوره　ومبتلي ما ينام من حذره
وفارح في عشاه ليلته　دب اليه البلاء في سحره
من صحب الدهر ودم صحبته　ونال من صفوه ومن كدره

وله عليه السلام في التمني

ياطالب الصفو في الدنيا بلا كدر　طلبت معدومة فايئس من الظفر
واعلم بانك ما عمرت مؤتمن　بالخير والشر والميسور والعسر
انى تنال بها نفعاً بلا ضرر　وانها خلقت للنفع والضرر
في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة　ومن يفر فلن ينجو من القدر

وله عليه السلام في الامل

عسى منهل يصفو فيروى ظمئه　اطال صداها المنهل المتكدر
عسى بالجنوب العاريات ستكتسي　وبالمستذل المستظام سينصر

عسى جابر العظم الكسير بلطفه سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
عسى الله لا تيأس من الله انه يسير عليه ما يعز ويعسر

وله عليه السلام في السرور

لئن ساءني دهر عزمت تصبراً فكل بلاء لا يدوم يسير
وان سرني لم ابتهج بسروره فكل سرور لا يدوم حقير

وله عليه السلام في الايام

اذا ساءني دهر فقد سرني دهر وان مسني عسر فقد مسني يسر
لكل من الايام عندي عادة فان ساءني صبر وان سرني شكر

وله عليه السلام في النفس المطمئنة

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها وان اعسرت حتى يضر بها الفقر
فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها بدائمة حتى يكون لها يسر

وله عليه السلام في القضاء والقدر

وهون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس يأتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها

وله عليه السلام في الموت

اي يومي من الموت افر يوم ما قدر أو يوم قدر
يوم ما قدر لم اخش الردى واذا قدر لم يغن الحذر

وله عليه السلام في التقصير

وما اثر التقصير إلا مقصر رأى نفسه حلت محل المقصر
وكل امرء يأتي بما هو اهله فاهل لمعروف واهل لمنكر

وله عليه السلام في الحرص

للناس حرص على الدنيا بتبذير وصفوها لك ممزوج بتكدير
كم من ملح عليها لا تساعده وعاجز نال دنياه بتقصير
لم يرزقوها بعقل حين مارزقوا لكنهم رزقوها بالمقادير

لو كان عن قوة او عن مغالبة   طار البزاة بارزاق العصافير

وله عليه السلام في الرزق

سبحان رب العباد والوبرة   ورازق المتقين والفجرة
لو كان رزق العباد من خلد   ما نلت من رزق بنا مدرة

وله عليه السلام في الليل والنهار

رأيت الدهر مختلفاً يدور   فلا حزن يدوم ولا سرور
وقد بنت الملوك به قصورا   فما بقى الملوك ولا القصور

وله عليه السلام في الفوائد

جميع فوائد الدنيا غرور   ولا يبقى لمسرور سرور
فقل للشامتين بنا افيقوا   فان نوائب الدنيا تدور

وله عليه السلام في عناء الدنيا

ما هذه الدنيا لطالبها   إلا عناء وهو لا يدري
ان اقبلت شغلت ديانته   وان ادبرت شغلته بالفقر

وله (ع) في الشر

دنيا عدمتك وما امرك للمكثرين فما اضرك
ما ذاك خيرك ذائق الا صببت عليه شرك

وله (ع) في تقلب الدهر

تؤمل في الدنيا طويلا ولا تدرى   اذا جن ليل هل تعيش الى فجر
فكم من صحيح مات من غير علة   وكم من مريض عاش دهراً الى دهر
وكم من فتى يمسي ويصبح آمناً   وقد نسجت اكفانه وهو لا يدرى

وله (ع) في عدم مساعدة الزمن للانسان

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت   ولم تخف سوء ما يأتى به القدر
وسالمتك الليلة فاغتررت بها   وعند صفو الليالي يحدث الكدر

وله (ع) في عبيد الزمان

يعيب رجال زماناً مضى   وما لزمان مضى من يغير
ارى الليل يجري كمهدي به   وان النهار علينا يكر
ولم يحبس القطر عنا السماء   ولم ينكسف شمسنا والقمر
فقل للذى ذم صرف الزمان   ظلمت الزمان فذم البشر

وله (ع) في انواع البشر

رب فتى دنياه موفورة   ليس له من بعدها آخرة
وآخر دنياه مذمومة   يتبعها آخرة فاخرة
وآخر قدها وكلتيها   قد جمع الدنيا مع الآخرة
وآخر يحرم كلتيها   ليس له الدنيا ولا الاخرة

وله (ع) في احوال الناس

اربعة في الناس ميزتهم   احوالهم مكشوفة ظاهرة
فواحد دنياه مقبوضة   تتبعه آخرة فاخرة
وواحد دنياه محمودة   ليس له من بعدها آخرة
وواحد فاز بكلتيها   قد جمع الدنيا مع الآخرة

وله عليه السلام في صروف الدهر

بلوت صروف الدهر ستين حجة   وجربت حاليه من العسر واليسر
ولم ار بعد الدين خيراً من الغنى   ولم ار بعد الكفر شراً من الكفر

وله عليه السلام في الغنى

كثير المال ليس له عوار   ولا في كل ما يأتيه عار
لأن المال يستر كل عيب   وفى الفقر المذلة والصغار
كذاك الفقر بالاحرار يزري   كما ازرت بشاربها العقار

وله عليه السلام في الفقر

مساكين اهل الفقر حتى قبورهم   عليها تراب الذل بين المقابر

وله عليه السلام في العصيان

دليلك ان الفقر خير من الغنى وان قليل المال خير من المثري
لقاؤك مخلوقاً عصى الله للغنى ولم تر مخلوقاً عصى الله للفقري

وله عليه السلام في مال الحرام

تفنى اللذاذة لمن نال شهوتك من الحرام ويبقى الاثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها نار

وله عليه السلام في ذلة العار

النار اهون من ركوب العار والعار يدخل اهله في النار
والعار في رجل يبيت وجاره طاوى الحشا متمزق الاطمار
والعار في هضم الضعيف وظلمه واقامة الاخيار بالاشرار
والعار ان يحدي عليك ضيعة فتكون عندك سهلة المقدار
والعار في رجل يحيد عن العدى وعلى القرابة كالهزبر الضارى
والعار ان تك في الانام مقدما وتكون في الهيجا من الفرار
جاهد على طلب الحلال ولا تكن تغذوه بالاسراف والتبذار
الا لاهلك او لضيفك او لمن يشكو اليك مضاضة الاعسار

وله عليه السلام في اسفه على موت ائمة الدين وبقاء المفسدين

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضاً ليدفع معور عن معور
سلكوا بنيات الطريق فاصبحوا متنكبين عن الطريق الاكبر

وله عليه السلام في الشكوى

ولا خير في الشكوى الى غير مشتك ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر
الم تر ان البحر ينضب ماؤه ويأتي على حيتانه نوب الدهر
ألم تر ان الفقر يرجى له الغنى وان الغنى يخشى عليه من الفقر

وله عليه السلام في الشر والصبر

اذا زيد شراً زاد صبراً كانما هو المسك ما بين الصلاية والفهر

لأن فتيت المسك يزداد طيبة على السحق والحر اصطبار على الشر

وله عليه السلام فى رعاية الذكرى

اريد بذاكم ان يهشوا الطلقتي وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وان تمنحونى فى المجالس ودهم وان كنت عنهم غائباً احسنوا ذكري

وله عليه السلام فى الاخوان

عليك باخوان الصفاء فانهم عماد اذا استنجدتهم وظهور

وما بكثير الف خل وصاحب وان عـدوا واحدا لكثير

وله عليه السلام في الخالي من الخير

ما فيك خير ولا مير يعدله قضيت منك لباناتى وأوطاري

فان بقيت فلا ترجى لمكرمة وان هلكت فمذموما الى النار

وله عليه السلام في الهجر

الى كم يكون العذل في كل ليلة لما لا تملين القطيعة والهجرا

رويدك ان الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا

وله عليه السلام في الكسب

أفلح من كان له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

وله عليه السلام في الطمع

كدكد العبد ان احببت ان تصبح حرا

واقطع الامال من مال بني آدم طرا

لا تقل ذا مكسب يزري فقصدي الناس ازري

انت ما استغنيت عن غيرك على الناس قدر

وله (ع) في الترغيب على العمل

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر

وما ان ليوم البعث زاد سوى التقى تزودته حتي القيامـة والحشر

وله (ع) في الاطفال

ما ان تأوهت في شي رزيت به ... كما تأوهت للاطفال فى الصغر
قد مات والدهم من كان يكفلهم ... فى النائبات وفى الاسفار والحضر

ولـه (ع) فى الشيب

الشيب عنوان المنية وهو تاريخ الكبر
وبياض شعرك موت شعرك ثم انت على الاثر

رثائه (ع) لخير الانام

كنت السواد لناظري ... فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت ... فعليك كنت احاذر

ولـه (ع) فى العزاء

يعزونني قوم برات من الصبر ... وفى الصبر اشياء امر من الصبر
يعزى المعزي ثم يمضي لشأنه ... ويبقى المعزي في احر من الجمر

وله عليه السلام فى هجرة الرسول الاكرم

وقيت بنفسي خير من وطىء الحصى ... ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إله الخلق اذ مكروا به ... فنجاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت اراعيهم متى ينشروني ... وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله فى الغار امنا ... موتي وفى حفظ الاله وفى ستر
اقام ثلاثاً ثم زمنت قلائص ... قلائص يفرين الحصى اينما يفري
اردت به نصر الاله تبتلا ... واضمرته حتى أوسد في قبري

خطابه عليه السلام لاسامة بن يزيد

لست ارى ما بيننا حاكما ... الا الذي فى الكف بتار
وصارما ابيض مثل المها ... يبرق في الراحة ضرار
معي حسام قاطع باتر ... تسطع من تضرابه النار
انا اناس ديننا صادق ... انا على الحرب لصبار
نعم الذي حكمته بيننا ... فانبت لحال الله ياجار

في يميني مارق اسمر من رأسه تقتبس النار
قد خضب البيضة رأسي اطعم غمضاً فيه مقدار

خطابه عليه السلام لمرحب بن شاس

نحن بنو الحرب بنار سعيرها حرب عوان حرها نذيرها
يحث ركض الخيل في زفيرها

انا اناس ولدتنا عبهرة لبسنا الوشي وريط حبرة
ابناء حرب ليس فينا غدره

انا الذي سمتني امي حيدرة ضرغام اجام وليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة كليث غابات كريه المنظرة
اكيلكم بالسيف كيل السندرة اضربكم ضربا يبين الفقرة
واترك القرن بقاع جزرة اضرب بالسيف رقاب الكفرة
ضرب غلام ماجد حزورة من يترك الحق يقوم صغرة
اقتل منهم سبعة او عشرة فكلهم أهل فسوق فجرة

وله عليه السلام في الارجوزة الخيبرية

قد علمت خيبر اني ياسر شاكي السلاح بطل مغامر
اذا الليوث اقبلت تبادر واحجمت عن صولة المحاجر
ان طعامي فيه موت حاضر

تباً وتعساً لك يابن الكافر انا علي هازم العساكر
انا الذي اضربكم وناصري إله حق وله مهاجري
اضربكم بالسيف في المصاغر اجود بالطعن وضرب ظاهر
مع ابن عمي والسراج الزاهر حتى تدينوا للعلي القادر
ضرب غلام صارم مماهر

ينصرني ربي خير ناصر آمنت بالله بقلب شاكر
اضرب بالسيف على المغافر مع النبي المصطفى المهاجر

ارجوزة عنتر

انا ابو ليث واسمي عنتر شاكي السلاح وبلادي خيبر
اشجع مفضال هزبر ازور جهم عبوس بارز ممزر
عند الليوث لليوث قسور

جوابه عليه السلام على ارجوزة عنتر

انا علي البطل المظفر غشمشم القلب بذاك اذكر
وفي يميني للقاء اخضر يلمع من حافته برق يزهر
للضرب والطعن الشديد محضر مع النبي الطاهر المطهر
اختاره الله العلي الاكبر اليوم يرضيه ويجزي عنتر

وله عليه السلام في القضاء على المنكر

لما رأيت الامر امر منكر اوقدت ناري ودعوت قنبرآ
ثم احتفرت حفرا وحفرا وقنبر يحطم حطماً منكرا

وله عليه السلام في مدح اهل بيت سيد العالم

قد يعلم الناس انا خيرهم نسبا ونحن افخرهم بيتا اذا فخروا
رهط النبي وهم مأوى كرامته وناصر الدين والمنصور من نصروا
والارض تعلم انا خير ساكنها كما به تشهد البطحاء والمدر
والبيت ذو الستر لو شاؤا يحدثهم نادى بذلك ركن البيت والحجر

وله عليه السلام في الشجاعة

اذا اجتمعت علياً معد مدحج بمعركة يوما فاني اميرها
مسلمة اكفال خيلي في الوغا ومكلومة لباتها ونحورها
حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق منها في الصدور صدورها

وله عليه السلام في الاغماض عن القبائح

اغمض عيني من امور كثيرة واني على ترك الغموض جدير
وما من عمى اغضى ولكن ربما تعامى واغضى المرء وهو بصير

واسكت عن اشياء لو شئت قلتها ... وليس علينا في المقال امير
اصبر نفسي باجتهادي وطاقتي ... واني باخلاق الجميع خبير

وله (ع) في امنيات قريش

تلكم قريش تمناني لتقتلني ... فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان بقيت فرهن ذمتي لكم ... بذات ودقين لا يعفو لها اثر
وان هلكت فاني سوف اورثهم ... ذل الحيوة فقد خانوا وقد غدروا
أما بقيت فاني لست متخذا ... اهلا ولا شيعة في الدين اذخروا
قد بايعوني ولم يوفوا ببيعتهم ... وما كروني في الاعداء اذمكروا
وناصبوني في حرب مضرمة ... وما لم يلاق ابو بكر ولا عمر

خطابه (ع) لعمر بن العاص

ياعجباً لقد رأيت منكرا ... كذباً على الله يشيب الشعرا
يسترق السمع ويغشي البصر ... ما كان يرضى احد لو خبرا
ان يعدلوا وصيه والابترا ... شأن النبي واللعين الاخزرا
كلاهما بجنده قد عسكرا ... قد باع هذا دينه اذ فجرا
بملك مصر ان اصابا ظفرا ... من ذا بدنيا بيعة قد خسرا
ياذا الذي يطلب مني الوترا ... ان كنت تبغي ان تزور القبرا
حقاً وتصلى بعد ذاك الجمرا ... اسعطك اليوم دعافا صبرا
لا تحسبني يابن عاص عسرا ... سل بي بدرا ثم سل بي خيبرا
كانت قريش يوم بدر جزرا ... اني اذا ما الحرب يوماً حضرا
اضرمت ناري ودعوت قنبرا ... قدم لوائي لا تؤخر حذرا
لن ينفع الحاذر ما قد حذرا ... ولا اخا الحيلة عما قدرا
ان الحذر لا يرد القدرا ... لما رأيت الموت موتاً احمرا
ودعوت همدان وادعو حميرا ... لو ان عندي يوم حربي جعفرا
او حمزة الليث الهمام الازهرا ... رأت قريش نجم ليل ظهرا

وله عليه السلام في الخير والشر

لهف نفسي وقليل ماسر ماأصاب الناس من خير وشر
لم ارد في الدهر يوما حربهم وهم الساعون في الشر الشمر

وله عليه السلام في الحرب

دبوا دبيب النمل قد آن الظفر لاتنكروا فالحرب ترمى بالشرر
انا جميعاً اهل صبر لاخور

وله علية السلام في طلب المبارزة مع معاوية

انا علي فاسئلوني تخبروا ثم ابرزوا الي في الوغا وادبروا
سيفي حسام وسناني يزهر منا النبي الطاهر المطهر
وحمزة الخير وتربي جعفر له جناح في الجنان اخضر
وفاطم عرسي وفيها مفخر هذا لهذا وبن هند مخجر
مذبذب مطرد مؤخر

وله عليه السلام في الشكوى عن حيل ابن العاص

لقد عجزت عجز من لايقدر سوف اكيس بعدها واستمر
ارفع من ذيلي من كان يجر قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

وله عليه السلام في الفناء

حيوتك انفاس تعد فكلما مضى نفس منها انتقضت به الجزاء
ويحييك مايفنتيك في كل حالة ويحدوك حادماً يريد بك الهزاء
فتصبح في نفس وتمسي بغيرها وما لك من عقل تحس به زراء

وله ع السلام في خير الغرائز

ولقد بححت من النداء بجمعهم هل من مبارز
وقفت اذ جبن الشجاع بمواقف البطل المناجز
وكذاك اني لم ازل متسرعا نحو الهزاهز
ان الشجاعة والسماحة في الفتى خير الغرائز

حرف الزاء

يا عمرو ويحك قد اتاك مجيب صوتا غير عاجز
ذو نية وبصيرة والحق منجي كل فائز
ولقد دعوت الى البراز فتى يجيب الى المبارز
يعليك ابيض صارما كالملح حقاً للمتاخر
انى أأمل ان تقوم عليك نائحة الجنائز
من ضربة نكراء يبقى ذكرها عند الهزائز

حرف السين

العلم زين فكن للعلم مكتسبا ... وكن له طالبا ماعشت مقتبسا
واركن اليه وثق بالله واغن به ... وكن حليما رصين العقل محترسا
لاتسامن فاما كنت منهمكا ... في العلم يوما واما كنت منغمسا
وكن فتى ناسكا محض التقى ورعا ... للدين مغتنما للعلم مفترسا
فمن تخلق بالارباب ظل بها ... رئيس قوم اذا مافارق الرؤسا
واعلم هديت بان العلم صفا ... اضحى لطالبه من فضله سلسا

وله عليهم السلام فى قدرة القادر

لاتتهم ربك فيما قضى ... وهون الامر وطب نفسا
لكل امر مهم فرج عاجل ... يأتي على المصبح والممسى

وله عليه السلام فى ندرة الرجال

الحمد لله حمداً لاشريك له ... دائبي في صحبه وفى غلبه
لم يبق لي مونس فيؤنسني ... الا انيس اخاف من انسه
فاعتزل الناس ما استطعت ولا ... تركن الى من تخاف من دنسه
فالعبد يرجو ماليس يدركه ... والموت اليه ادنى من نفسه

وله عليه السلام ادراك المرء الموت

لاتأمن الموت فى طرف ولا نفس ... ولو تمنعت بالحجاب والحرس

واعلم بأن سهام الموت نافذة   في كل مدرع منها ومترس
مابال دينك ترضى ان تدنسه   وثوب نفسك مغسوله من الدنس
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها   ان السفينة لاتجري على اليبس

وله «ع» في اهل القبور

سلام على اهل القبور الدوارس   كأنهم لم يجلسوا في المجالس
ولم يشربوا من بارد الماء شربة   ولم يأكلوا من كل رطب ويابس

وله «ع» في المباهلة يوم بدر

اتحسب اولاد الجهالة اننا   على الخيل لسنا مثلهم في الفوارس
فسائل بني بدر اذا مالقيتهم   بقتل ذوي الأقران يوم التمارس
وانا اناس لانرى الحرب سبة   ولا تنثني عند الرماح المداعس
وهذا رسول الله كالبدر بيننا   به كشف الله العدى بالتناكس
فما قيل فيها بعدنا من مقالة   فما غادرت منا جديداً للابس

وله عليه السلام في السيف والخنجر

السيف والخنجر ريحاننا   أف على النرجس والاس
شرابنا من دم اعدائنا   وكأسنا جمجمة الراس

وله عليه السلام في المفاخرة

اني انا الليث الهزبر الاشوس   والأسد المستأسد المعرس
اذا الحروب اقبلت تضرس   واختلفت عند النزال الأنفس

وله عليه السلام في المفاخرة ايضاً

سوف يرى الجمع ضراب الفاتك الخلابس
وطعنة قد شدها لكبوة الفوارس
اليوم اضرم نارها بجذوة لقابس
حتى ترى فرسانها تخر للمعاطس

وله «ع» في العافية

الا براني كيسا مكيسا بقيت بعد نافع مخيسا
حصناً حصيناً واميناً كيسا

(حرف الضاد)

اتم الناس اعرفهم بنقصه واقمعهم لشهوته وحرصه
فدان على السلامة من يداني ومن لم ترض صحبته فأقصه
ولا تستغل عافية لشيء ولا تسترخصنه إذى لرخصه
وخل الفحص ما استغنيت عنه فكم مستجلب عطبا بفحصه

وله (ع) في ابن العاص

لاصبحن العاصي بن العاصي سبعين الفاً عاقدي النواصي
مستحقبين حلق الدلاص قد جنبوا الخيل مع القلاص
اساد غيل حين لا مناص

جواب بن العاص

ما انا بالعاصي وشيخي العاصي من معشر في غالب مصاص
خوفتني بلابس الدلاص وجاني الخيل مع القلاص

وله (ع) في النجاح

اهون بقوم في الوغا نكاص لو قد رأوها تنقض النواصي
لقال كل هارب خلاصي

سامنح مالي كل من جاء طالب واجعله وقفاً على القرض والفرض
فاما كريم صنت بالمال عرضه واما لئيم صنت عن لؤمه عرضي
اذا اذن الله في حاجة اتاك النجاح بها يركض
وان اذن الله في غيرها اتى دونها عارض يعرض

وله (ع) في المخالفين والمدعين

لنا ما تدعون بغير حق اذا مين الصحاح من المراض
عرفتم حقنا فجحدتموه كما عرف السواد من البياض

كتاب الله شاهدنا عليكم وقاضينا الاله فنعم قاض

محاولاته (ع) مع معاوية وابن العاص

لا تفسدن سابق احسان مضى والله لا يغلب فيما قد قضى
ان كنت ذا علم بما الله قضى فأثبت اصادقك وسيفي منتضى
والله لا يرجع شيء قد مضى والله لا يبرم شيئاً نقضا
قولك فيما قاله قد دحضا ائت عليا فستلقى نهضا
يورث من يسئل عنه رمضا
عليك ياعمر وتجن المرضا والشعر قد يقرضه من قرضا

(حرف الطاء)

نحن نأم النمط الاوسطا لسنا كمن قصرا وافرطا

وله عليه السلام في الصبر على الدهر

اصبر على الدهر لا تغضب على احد فلا ترى غير ما في اللوح مخطوط
ولا تقيمن بدار لا انتفاع بها فالارض واسعة والرزق مبسوط

« حرف الظاء »

نوم امرء خير له من يقظة لم يرض فيها الكاتبين الحفظة
وفي صروف الدهر للمرء عظة

« حرف العين »

لا تضع المعروف في ساقط فذاك صنع ساقط ضائع
وضعه في حر كريم يكن عرفك مسكا عرفه ضايع

وله « ع » في المحبة والاخاء

وكن معدنا للحلم واصفح عن الاذى فانك راء ما عملت وسامع
واحب اذا احببت حباً مقاربا فانك لا تدري متى انت نازع
وابغض اذا ابغضت مقاربا فانك لا تدري متى انت راجع

وله « ع » في الصديق

ان اخاك الصدق من يسعى معك　　ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا عاين امرآ قطعك　　شتت فيه شمله ليجمعك

وله عليه السلام فى الاحسان والكرم

الفضل من كرم الطبيعه　　والمن مفسدة الصنيعة
والخير امنع جانبا　　من قلة الجبل المنيعة
والشر اسرع جرية　　من جرية للماء السريعة
ترك التعاهد للصديق　　يكون داعية القطيعة
لا تلتطخ بوقيعة　　فى الناس تلطخك الوقيعة
ان التخلق ليس يمكث　　ان يؤل الى الطبيعة
جبل الانام من العبا　　د على الشريفة والوضيعة

وله عليه السلام فى الوفاء

مات الوفاء فلا رفد ولا طمع　　فى الناس لم يبق الا اليأس والجزع
فاصبر على ثقة بالله وارض به　　فالله اكرم من يرجى ويتبع

وله عليه السلام في العدو

وداو عدوا دائه لا تداره　　فان مداراة العدى ليس ينفع
فانك لو داريت عامين عقربا　　اذا امكنت يوما من الدهر تلسع

وله عليه السلام في النوائب

لا تجزعن اذا نابتك نائبة　　واصبر ففي الصبر عند الضيق متسع
ان الكريم اذا نابته نائبة　　لم يبد منه على علامة الهلع

له عليه السلام في النهي عن الحرص

دع الحرص على الدنيا　　وفي العيش فلا تطمع
ولا تجمع من المال　　فلا تدري لمن تجمع
ولا تدري أفي ارضك　　أم في غيرها تزرع
فان الرزق مقسوم　　وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع غني كل من يقنع

ولـه عليه السلام في البؤس

قصر الجديد الى بلى والوصل في الدنيا انقطاعه
أي اجتماع لم يصر لتشتت منه اجتراعه
ام أي شعب للالتيام لم يفرقه انصداعه
ام أي منتفع بشيء ثم تم له انتفاعه
يا بؤس للدهر الذي ما زال مختلفا طباعه
قد قيل في امثالهم يكفيك من شره سماعه

وله عليه السلام في البلاء

ومن البلاء على البلاء علامة ان لايرى لك عن هواك نزوع
وكفاك من غير الحوادث انه يبلى الجديد ويحصد المزروع

وله عليه السلام في الجوع

تجوع فان الجوع من عمل التقى وان طويل الجوع يوما سيشبع
وجانب صغار الذنب لاتركبنها فان صغار الذنب يوما سيجمع

وله عليه السلام في الخطايا

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة ورحمة ربي من ذنوبي اوسع
فما طمعي في صالح قد عملته ولكنني في رحمة الله اطمع
فان يك غفران فذاك برحمة وان تكن الاخرى فما كنت اصنع
مليكي ومعبودي وربي وحافظي واني له عبد أقر واخضع

وله عليه السلام في السعادة

لك الحمد اما على نعمة واما على نقمة تدفع
تشاء فتفعل ما شئته وتسمع من حيث لا يسمع

وله عليه السلام في التضرع الى قاضي الحاجات

لك الحمد ياذا الجود والمجد والعلى تباركت تعطى من تشاء وتمنع

إلهي وخلاقي وحرزي وموئلي اليك لدى الاعسار واليسر افزع

إلهي لئن جلت وجمت خطيئتي فعفوك عن ذنبي اجل واوسع

إلهي لئن اعطيت نفسي سؤلها فها انا في روض الندامة ارتع

إلهي تري حالي وفقري وفاقتي وانت مناجاتي الخفية تسمع

إلهي فلا تقطع رجائي ولا تزغ فؤادي فلي في بحر جودك مطمع

إلهي اجرني من عذابك انني اسير ذليل خائف لك اخضع

إلهي فانسني بتلقين حجتي اذا كان لي في القبر مثوى ومضجع

إلهي لئن عذبتني الف حجة فحبل رجائي منك لا يتقطع

إلهي اذقني طعم عفوك يوم لا بنون ولا مال هنالك ينفع

إلهي اذا لم ترعني كنت ضائعا وان كنت ترعاني فلست اضيع

إلهي اذا لم تعف عن غير محسن فمن لمسيء بالهوى يتمتع

إلهي ذنوبي بذت الطود واعتلت وصفحك عن ذنبي اجل وارفع

إلهي لئن اخطأت جهلا فطالما رجوتك حتى قيل ما هو يجزع

إلهي ينجي ذكر طولك لوعتي وذكر الخطايا العين مني يدمع

إلهي اقلني عثرتي وامح حوبتي فاني مقر خائف متضرع

إلهي انلني منك روحا ورحمة فلست سوى ابواب فضلك اقرع

إلهي لئن اقصيتني واهنتني فمن ذا الذي ارجو ومن ذا يشفع

إلهي لئن خيبتني او طردتني فما حيلتي يارب ام كيف اصنع

إلهي حليف الحب بالليل ساهر يناجي ويدعو والمغفل يهجع

وكلهم يرجوا نوالك راجيا برحمتك العظمى وفي الخلد يطمع

إلهي يمنيني رجائي سلامة وقبح خطيئاتي علي يشنع

إلهي فان تعفوا فعفوك منقذي والا فبالذنب المدمر اصرع

إلهي بحق الهاشمي وآله وحرمة ابرار هم لك خشع

إلهي فانشرني على دين احمد منيبا تقيا قانتا لك اخضع

ولا تحرمني يا إلهي وسيدي شفاعته الكبرى فذاك المشفع
وصل عليه ما دعاك موحد وناجاك اخيار ببابك ركع

ولد عليه السلام في النصائح

قدم لنفسك في الحيوة تزودا فغدا تفارقها وانت مودع
واهتم للسفر القريب فانه اناى من السفر البعيد واشنع
واجعل تزودك المخافة والتقى وكان حتفك من مسائك اسرع
واقنع بقوتك فالقناع هو الغنى والفقر مقرون بمن لا يقنع
واحذر مصاحبة اللئام فانهم منعوك صفو ودادهم وتصنعوا
اهل المودة ما انلتهم الرضى واذا منعت فسمهم لك منقع
لا تفش سرا ما استطعت الى امرء يفشي اليك سرائرا تستودع
فكما تراه بسر غيرك صانعا فكذا بسرك لا محالة يصنع
واذا ائتمنت على السرائر اخفها واستر عيوب اخيك حين تطلع
لا تبد ان بمنطق في محفل قبل السؤال فان ذلك يشنع
فالصمت يحسن كل ظن بالفتى ولعله خرق سفيه ارقع
ودع المزاح فرب لفظة مازح جلبت اليك بلا بلا لا تدفع
وحفاظ جارك لا تضعه فانه لا يبلغ الشرف الجسيم مضيع
والضيف اكرمه تجده مخبراً عمن يجود ومن يضن ويمنع
واذا ستقالك ذو الاساة عثرة فاقله ان ثواب ربك اوسع
لا تجزعن من الحوادث انما خرق الرجال على الحوادث يجزع
واطع اباك بكل ما وصى به ان المطيع اباه لا يتضعضع

ابو طالب ينصح ولده الامام (ع)

اصبرن يا بني فالصبر احجى كل حى مصيره لشعوب
قد بلوناك والبلاء شديد لفداء النجيب وابن النجيب
لفداء الاعز ذي الحسب الثاقب والباع والفناء الرحيب

ان تصبك المنون فالنبل ترى فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملى عيشاً آخذ من سهامها بنصيب

جواب الامام على نصيحة والده

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد فوالله ما قلت الذي قلت جازعا
ولكنني احببت ان تر نصرتي لتعلم اني لم أزل لك طائعا
وسعى لوجه الله في نصر احمد نبي الهدى المحمود طفلا ويانعا

خطابه (ع) الى عمر بن معد يكرب الزبيدي

الآن حين تقاعست منك الكلى اذ حر نارك في الوقيعة يسطع
والخيل لاحقة الاباطل شرب قب البطون ثنيها والاقرح
يحملن فرسانا كراما في الوغى لاينكلون اذا الرجال تكعكعوا
اني امرء احمي حماى بعزة واذا يكون شديدة لا اجزع
وانا المظفر في المواطن كلها وانا شهاب في الحوادث يلمع
من يلقني يلق المنيه والردى وحياض موت ليس عنه مدفع
فاحذر مصاولتي وجانب موقفي اني لدى الهيجا اضر وانفع
ياعمرو قدحمى الوطيس واضرمت نار عليك وهاج امر مفظع
وتساقط الابطال كاس منية فيها ذراريح وسم منقع
فاليك عني لا ينالك مخلبي فتكون كالامس الذي لايرجع
انى امرء أحمي حماي بعزة والله يحفظ من يشاء ويرفع
انى الى قصد الهدى وسبيله والى شرائع دينه اتسرع
ورضيت بالقرآن وحيا منزلا وبربنا ربا يضر وينفع
فينا رسول الله ايد بالهدى فلوائه حتى القيامة يلمع

وله عليه السلام في مقتل اغشم

أودى باغشم دهر كان يأمله فخر مجندلا في الارض مصروعا
قد كان يكثر في الكلام تسمعا حتى سما بحسامه ترويعا

فعلوته مني بضربة فانك ماكان يوما في الحروب جزوعا
من كان ينكر فضلنا وسنائنا فانا علي للاله مطيعا

وله عليه السلام في الفخر ايضا

هل يقرع الصخر من ماء ومن مطر هل يلحق الرزق بالامال والطمع
انا علي ابو السبطين مقتدر على العداة غداة الروع والرمع

وله عليه السلام في مصائبه في اصدقائه

يا لهف نفسي قتلت ربيعة ربيعة السامعة المطيعة
سمعتها كانت بها الوقيعة بين مجاني سوقها والمبيعة
فما بها نقص ولا وضيعة ولا الامور الرثة الشنيعة
كانت قديما عصبة منيعة ترجو ثواب الله بالصنيعة
وصرة انسابها وليعة قالعة اصواتها رقيعة
ليست كاصوات بني الخضيعة دعا حكيم دعوة سميعة
من غير ما بطل ولا خديعة نال بها المنزلة الرفيعة
في الشرف العالي من الدسيعة

(حرف الغين)

ارى المرء والدنيا كماء وحاسب يضم عليها الكف والكف فارغ

(حرف الفاء)

ايا صاحب الذنب لا تقنطن فان الاله رؤوف رؤوف
ولا ترحلن بلا عدة فان الطريق مخوف مخوف

وله عليه السلام في العفو

من عدا ثم اعتدى ثم اقترف ثم ارعوى ثم انتهى ثم اعترف
ابشر بقول الله في آياته ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

وله عليه السلام في طلب الرتب

ان كنت تطلب رتبه الاشراف فعليك بالاحسان والانصاف

واذا اعتدى حد عليك نخله　والدهر فهو له مكاف كاف

ولـه عليه السلام في البخل

لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة　فليس ينقصها التبذير والسرف

وان تولت فأحرى ان تجود بها　فالشكر منها اذاما ادبرت خلف

وله عليه السلام في ما قدر الله

مالي على فوت فائت اسف　ولا تراني عليه التهف

ما قدر الله لي فليس له　عنى الى من سواي منصرف

فالحمد لله لا شريك له　مالي قوت وهمتي الشرف

انا راض بالعسر واليسار فما　تدخلني ذلة ولا صلف

وله عليه السلام في اختيار الخالق

كم من عليم قوى في تقلبه　مهذب اللب عنه الرزق ينحرف

كم من ضعيف سخيف العقل مختلط　كانه من خليج البحر يغترف

وله عليه السلام في فائدة الموت

جزى الله عنا الموت خيرا فانه　أبر بنا من والدينا وأرءف

يعجل تخليص النفوس من الاذى　ويدنى من الدار التى هى اشرف

وله عليه السلام في الصفات الالهية

قد كنت يا سيدى بالقلب معروفا　ولم تزل سيدي بالحق موصوفا

وكنت اذ ليس نور يستضاء به　ولا ظلام على الافاق معكوفا

فربنا بخلاف الخلق كلهم　وكل ماكان فى الاوهام معروفا

ومن يرده على التشبيه ممتثلا　يرجع اخا حصر بالعجز مكنوفا

وفي المعارج تلقى موج قدرته　موجا يعارض صرف الريح مكفوفا

فاترك اخا جدل بالدين مشتبها　قد باشر الشك منه الرأي مؤوفا

واصحب اخا ثقة حبا لسيده　وبالكرامات من مولاه محفوفا

امسى دليل الهدى فى الارض منتشرا　وفي السماء جميل الحال معروفا

وله عليه السلام في مقتل كعب بن اشرف

عرفت ومن يعتدل يعرف وايقنت حقا ولم اصدف
عن الكلم الصدق يأتي بها من الله ذي الرحمة الارءف
رسائل يدرسن في المؤمنين بهن اصطفى أحمد المصطفى
فاصبح أحمد فينا عزيزاً عزيز المقامة والموقف
فيا ايها الموعدوه سفاها ولم يأت جوراً ولم يعنف
الستم تخافون ادنى العذاب وما امن الله كلا خوف
فان تصرعوا تحت اسيافيا كمصرع كعب ابن الأشرف
غداة رأى الله طغيانه واعرض كالجمل الاحنف
فانزل جبريل في قتله بوحي الى عبده الملطف
فدس الرسول رسولا له بابيض ذى ظبة مرهف
فباتت عيون له معولات متى ينع كعب لها تذرف
فقالوا لاحمد ذرنا قليلا فانا من النوح لم تشتف
فخلاهم ثم قال اظعنوا دخوراً على رغمة الانف
واجلى النضير الى غربة وكانوا بدارة ذي زخرف
الى اذرعات رد افاهم على كل ذي دبرا عجف

وله عليه السلام في هرب غطريف

يالهف نفسي على الغطريف المدعي الباس وبذل الريف
افلت من ضرب له خفيف غير كريم الجد ام ظريف

وله «ع» في حنينه الكوفه

يا حبذا سيف بارض الكوفة أرض لنا مألوفة معروفة
يطرقها جمالنا المعلوفة عمى صباحا واسلمى مالوفة

(حرف القاف)

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب بالصادق

واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله بالرازق
من ظن ان الرزق في كفه فليس بالرحمن بالواثق
او قال ان الناس يغنونني زلت به النعلان من خالق

وله عليه السلام فى الغنى والفقر

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم اقطار السماء تعلقى
لكن من رزق الحجى حرم الغنى ضدان مفترقان أى تفرق

وله عليه السلام في تفويض أمره الى الخالق

رضيت بما قسم الله لي وفوضت أمري الى خالقي
لقد احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقى

وله (ع) فى ترجيح العلم على المال

علمي معي اينما قد كنت يتبعني قلبي وعاء له لا جوف صندوق
ان كنت فى البيت كان العلم فيه معى او كنت في السوق كان العلم في السوق

وله عليه السلام في فناء العالم

ارى الدنيا ستوذن بالطلاق مشمرة على على قدم وساق
فلا الدنيا بباقيـة لحي ولا حى على الدنيا باق

وله (ع) في ذم لدنيا

أف على الدنيا واسبابها فانها للحزن مخلوقه
همومها ما تنقضي ساعة عن ملك فيها وعن سوقه

وله عليه السلام فى عقوق الصديق

تغربت اسئل من عن لي من الناس هل من صديق صدوق
فقالوا عزيزان لا يوجدان صديق صدوق وبيض الانوق

وله عليهم السلام فى الشكوى عن المنافقين

تراب على رأس الزمان فانه زمان عقوق لا زمان حقوق
فكل رفيق فيه غير موافق وكل صديق فيه غير صدوق

وله «ع» في بعيده بن بريده

ما من صديق وان تمت صداقته يوما بانجح في الحاجات من طبق

اذا تلثم بالمنديل منطلقا لم يخش صولة بواب ولا غلق

لا تكذبن فان الناس مذ خلقوا لرغبة يكرمون الناس او فرق

خطابه «ع» الى موسى بن حازم

دونكها مترعة دهاقا كأسا زعافا مزجت زعاقا

انا لقوم ما نرى ما لاقا اقذ هاما واقط ساقا

وله عليه السلام في الغيبيات

ارى حربا مغيبة وسلما وعهداً ليس بالعهد الوفيق

تركت نساء الحي بكر بن وائل واعتقت سبيا من لوي بن غالب

وفارقت خير الناس بعد محمد لمال قليل لا محالة ذاهب

وله عليه السلام في الفراسة

أرى امراً تنفض عروتاه وحبلا ليس بالحبل الوثيق

حرف الكاف

وله عليه السلام في عجز عقول الخلائق في ادراك حقيقة الخالق

العجز عن درك الادراك ادراك والبحث عن سر ذات السر اشراك

وفي سرائر همات الورى همم عن ذي النهى عجزت جن واملاك

يهدى اليه الذي منه اليه هدى مستدركا وولي الله مدراك

وله عليه السلام في التوحيد الذاتي

لا شيء الا الله فارفع همكا يكفيك رب الناس ما اهمكا

ايها الكاتب ما تكتب مكتوب عليك فاجعل المكتوب خيراً فهو مردود اليك

وله عليه السلام في الحركة بركة

من لم يكن جده مساعده ختفه ان يجد في الحركة

فقل لمن كان حاله مولية لا تعرضن بالحراك للهلكة

تضرع ومناجاة

اليك ربي لا الى سواكا	اقبلت عمد ابتغي رضاكا
أسئلك اليوم بما دعاكا	أيوب اذ حل به بلاكا
ان بك مني قد دني قضاكا	رب فبارك لي من لقاكا

وله عليه السلام في مدح جنوده

قومي اذا اشتبك القنا	جعلوا الصدور لها مسالك
اللابسون دروعهم	فوق القلوب لاجل ذلك

وله (ع) في الدنيا

هب الدنيا تواتيك	اليس الموت يأتيك
وما تصنع بالدنيا	وظل الميل يكفيك

وله «ع» في الحياء

اشدد حيازيمك للوت فان الموت لاقيكا
ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا
فان الدرع والبيضة يوم الروع يكفيكا
كما اضحكك الدهر كذاك الدهر يبكيكا
فقد اعرف أقواماً وان كانوا صعاليكا
مساريع الى النجدة للغي متاريكا

حرف اللام

لقد خاب من غرته دنيا دنية	وما هي ان غرت قرونا بطائل
اتتنا على زي العزيز بثنية	وزينتها في مثل تلك الشمائل
فقلت لها غري سواي فانني	عزوف عن الدنيا ولست بجاهل
وما انا والدنيا فان محمداً	رهين بقفر بين تلك الجنادل
وهبنا اتتنا بالكنوز ودرها	وأموال قارون وملك القبائل
اليس جميعا للفناء مصيرها	ويطلب من خزانها بالطوائل

فغري سوائي اني غير راغب لما فيك من عز وملك ونائل
وقد قنعت نفسي بما قدر زقته فشانك يا دنيا وأهل الغوائل
فاني اخاف الله يوم لقائه واخشى عذابا دائما غير زائل

ولە (ع) في ذم الدنيا

انما الدنيا كظل زائل او كضيف بات ليلا فارتحل
أو كنوم قد يراه نائم أو كبرق لاح في افق الامل

وله (ع) في الامل

يا من بدنياه اشتغل قد غره طول الامل
الموت يأتي بغتة والقبر صندوق الامل
ولم تزل في غفلة حتى دنا منك الاجل

وله (ع) في الزهد

هب الدنيا تساق اليك عفوا أليس مصير ذاك الى زوال
وما ترجو لشيء ليس يبقى وشيكا قد تغيره الليالي
سأقنع ما بقيت بقوت يوم ولا ابغي مكاثرة بمال

وله (ع) في ترجيح الآخرة

فان تكن الدنيا تعد نفيسة فقلة حرص المرء في الكسب اجمل
وان تكن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء في الكسب اجمل
وان تكن الاموال للترك جمعها فما حل متروك به المرء يبخل
وان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرء بالسيف في الله افضل

وله (ع) في الهبة

دنيا تخادعني كأني لست اعرف حالها خطر المليك حرامها وانا اجتنبت حلالها
مدت الى يمينها فرددتها وشمالها ورأيتها محتاجة فوهبت جملتها لها

وله «ع» في الاعمال غير نافعة

اذا عاش امرء ستين حولا فنصف العمر تمحقه الليالي

ونصف النصف يمضي ليس يدري   لغفلته يمينا عن شمال
وثلث النصف امال وحرص   وشغل بالمكاسب والعيال
وباقي العمر اسقام وشيب   وهم بارتحال وانتقال
فحب المرء طول العمر جهل   وقسمته على هذا المثال

وله عليه السلام في زوال العالم

مضى الدهر والايام والذنب حاصل   وانت بما تهوى من الحق غافل
سرورك في الدنيا غرور وحسرة   وعيشك في الدنيا محال وباطل
تزود من الدنيا فانك راحل   وبادر فان الموت لا شك نازل
الا انما الدنيا كنزل راكب   اناخ عشيا وهو في الصبح راحل

وله «ع» في الصفات الحميدة

لا تجزعن من المزال فربما   ذبح السمين وعوفي المهزول
واجعل فؤادك للتواضع منزلا   ان التواضع بالشريف جميل
واذا وليت أمور قوم ليلة   فاعلم بانك عنهم مسؤول
واذا حملت الي القبور جنازة   فاعلم بانك بعدها محمول
ياصاحب القبر المنقش سطحه   ولعله من تحته مغلول
ما ينفعنه ان يكون منقشا   وعليه من حلق العذاب كبول
لاتغترر بنعيمهم وبملكهم   الملك يفنى والنعيم يزول

خطابه عليه السلام لجابر بن عبد الله الانصاري

ما احسن الدنيا واقبالها   اذا اطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من فضله   عرض الادبار اقبالها
فاحذر زوال الفضل ياجابر   واعط من دنياك من سألها
فان ذا العرش جزيل العطا   يضعف بالحبة امثالها
وكم رأينا من ذوي ثروة   لم يقبلوا بالشكر اقبالها
تاهوا على الدنيا باموالهم   وقيدوا بالبخل اقفالها

لو شكروا النعمة جازاهم مقالة الشكر التي قالها
لئن شكرتم لأزيدنكم لكنما كفرهم غالها

وله عليه السلام في الملوك القدماء الذين لم يبق إلا ذكرهم

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فلم ينفعهم القلل
واستنزلوا بعد عز عن معاقلهم الى مقابرهم يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا اين الاسرة والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت محجبة من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوه عليها الدود ينتقل
قد طالما اكلوا فيها وهم شربوا فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا
وطالما كثروا الاموال وادخروا فخلفوها على الاعداء وارتحلوا
وطالما شيدوا دوراً لتحصنهم ففارقوا الدور والاهلين وانتقلوا
اضحت مساكنهم وحشا معطلة وساكنوها الى الاجداث قد رحلوا
سل الخليفة اذا وافت منيته اين الجنود واين الخيل والخول
اين الكنوز التي كانت مفاتحها تنوء بالعصبة المقوين لو حملوا
اين العبيد التي ارصدتهم عدداً اين الحديد واين البيض والاسل
اين الفوارس والغلمان ماصنعوا اين الصوارم والخطية الذبل
اين الكفاة الم يكفوا خليفتهم لما رأوه صريعا وهو يبتهل
اين الكماة التي ماجوا لما غضبوا اين الحماة التي تحمي بها الدول
اين الرماه الم تمنع باسهمهم لما اتتك سهام الموت تتصل
هيهات ما صنعوا ضيما ولا دفعوا عنك المنية اذ وافى بك الأجل
ولا الرشى دفعتها عنك لو بذلوا ولا الرقى نفعت فيها ولا الحيل
ما ساعدوك ولا واساك اقربهم بل سلموك لها يا قبح ما فعلوا
ما بال قبرك لا يأتي بـه أحد ولا يطوف به من بينهم رجل
ما بال ذكرك منسيا ومطرحا وكلهم باقتسام المال قد شغلوا

ما بال قصرك وحشا لا انيس به يغشاك من كنفيه الروع والوهل
لا تنكرن فما دامت على ملك الا أناخ عليه الموت والوجل
وكيف يرجو دوام العيش متصلا وروحة بحبال الموت متصل
وجسمة لبنيات الردى عرض وملكه زائل عنه ومنتقل

وله عليه السلام في شوقه الى فاطمة الزهرا!

الاهل الى طول الحيوة سبيل فاني وهذا الموت ليس يحول
واني وان اصبحت بالموت موقنا فلي امل من دون ذاك طويل
وللدهر الوان تروح وتغتدي وان نفوسا بينهن تسيل
ومنزل حق لا معرج دونه لكل امرء منها اليه سبيل
قطعت بايام التعزز ذكره وكل عزيز ما هناك ذليل
ارى علل الدنيا على كثيرة وصاحبها حتى الممات عليل
واني المشتاق الى من احبه فهل لي الى من قد هويت سبيل
واني وان شطت في الدار نازحا وقد مات قبلي بالفراق جميل
فقد قال في الامثال من البين قائل اضربها يوم الفراق رحيل
لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق عليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد دليل على ان لا يدوم خليل
وكيف هناك العيش من بعد فقدهم لعمرك شيء ما اليه سبيل
سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي ويظهر بعدي للخليل عديل
وليس خليلي بالملول ولا الذي اذا غبت برضاه سواى بديل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سرى قلبه ودخيل
اذا انقطعت يوما من العيش مدتي فان بكاء الباكيات قليل
يريد الفتى ان لا يموت حبيبه وليس الى ماينبغيه سبيل
وليس جليلا رزء مال وفقده ولكن رزء الاكرمين جليل
لذلك جنبي لا يؤاتيه مضجع وفي القلب من حر الفراق غليل

ولـه عليه السلام في المشيب والشباب

فأهلا وسهلا بضيف نزل واستودع الله الفا رحل
تولى الشباب كأن لم يكن وحل المشيب كأن لم يزل
كأن المشيب كصبح بدا واما الشباب كبدر افل
سقى الله ذاك وهذا معا فنعم المولى ونعم البدل

وله عليه السلام في حزم العقلاء وغفلة الجهلاء

تمثل ذو العقل في نفسه مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم يرع لما كان في نفسه مثلا
رأى الامر يفضي الى اخر فصير آخره اولا
وذو الجهل يا من ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان ببعض مصائبه اعولا
ولو قدم الحزم في نفسه لعلمه الصبر عند البلا

وله عليه السلام في ذم البخل

اذا اجتمع الآفات فالبخل شرها وشر من البخل المواعيد والمطل
ولا خير في وعد اذا كان كاذبا ولا خير في قول اذا لم يكن فعل
اذا كنت ذا علم ولم تك عاقلا فانت كذي نعل وليس له رجل
وان كنت ذا عقل ولم تك عالما فانت كذي رجل وليس له نعل
الا انما الانسان غمد لعقله ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل

وله عليه السلام في السعي الى العلم

لو كان هذا العلم يحصل بالمنى ما كان يبقى في البرية جاهل
اجهد ولا تكسل ولا تك غافلا فندامة العقبى لمن يتكاسل

وله عليه السلام في القدر

رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللاعداء مال
فان المال يفنى عن قريب وان العلم باق لا يزال

ولـه عليه السلام في تحصيل المعارف

ان الغنى هو الغني بقلبه ليس الغني هو الغني بماله
وكذا الكريم هو الكريم بخلقه ليس الكريم بقومه وبآله
وكذا الفقيه هو الفقيه بحاله ليس الفقيه بنطقه ومقاله

وله عليه السلام في النهي عن الكلام الفارغ

فلا تكثرن القول في غير وقته وادمن على الصمت المزين للعقل
يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فلاتك ميثاقا لقولك مفشيا فتستجلب البغضاء من زلة النعل

وله عليه السلام في عيب الناس

وفي الخلق احيانا لعمري مرارة وثقل على غض الرجال ثقيل
ولم ار انسانا يرى عيب نفسه وان كان لا يخفى عليه جميل
ومن ذا الذي ينجو من الناس سالماً وللناس قال بالظنون وقيل
احبك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في العيون جليل
وليس الغنى الا غني زين الفتى عشية يقرى او غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدماً غني ولم يستغن قط بخيل

وله عليه السلام في صيانة النفس

صن النفس واحملها على ما يزينها تعش سالما والقول فيك جميل
ولا تربن الناس الا تجملا نبا بك دهر أو جفاك خليل
وان ضاق رزق اليوم فاصبر الى غد عسى نكبات الدهر عنك تزول
يعز غني النفس ان قل ماله ويغنى غني المال وهو ذليل
ولا خير في ود امرىء متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد اذا استغنيت عن أخذ ماله وعند احتمال الفقر منك بخيل
فما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم للنائبات قليل

وله عليه السلام في ترغيب النفس

فلا تجزع فان اعسرت يوماً فقد ايسرت فى دهر طويل
ولا تيأس فان اليأس كفر لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
رأيت العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل

وله (ع) فى الحرص على الدنيا

ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال المنى بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف كل نوال
واذا ابتليت ببذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال
ان الكريم اذا حباك بموعد اعطاكه سلسا بغير مطال

وله عليه السلام فى التكبر

بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم ار مثل مختال بمال
ولم ار فى الخطوب أشدهولا واصعب من معاداة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طرآ فما طعم امر من السؤال

وله عليه السلام فى ذل السؤال

لنقل الصخر من قلل الجبال أحب الي من منن الرجال
يقول الناس لي فى الكسب عار فقلت العار فى ذل السؤال

وله عليه السلام فى الاستغاثة فى الخلق

فما اقبل الدنيا جميعا بمنة ولا اشتري عز المراتب بالذل
واعشق كحلاء المدامع خلقة لئلا يرى في عينها منة الكحل

وله عليه السلام في القناعة

صبر الفتى بفقره يجله وبذله لوجهه يذله
يكفى الفتى من عيشه اقله الخبز للجائع أدم كله

وله أيضا عليه السلام

اني امرء بالله عزي كله ورث المكارم اخرامن اول

فاذا اصطنعت صنيعة اتبعتها | بصنيعة أخرى وان لم أسأل
واذا يصاحبني رفيق مرمل | آثرته بالزاد حتى يعتلي
واذا دعيت لكربة فرجتها | واذا دعيت لغدرة لم افعل
واذا يصيح بي الصريخ لحادث | وافيته مثل الشهاب المشعل
واعد جاري من عيالي انه | اختار من بين المنازل منزلي
وحفظته في اهله وعياله | بتعاهد مني ولا اسهل

وله عليه السلام في العداوة

وحي ذري الاضغان تشف قلوبهم | تحيتك العظمى وقد يدبغ النغل
فان اعرضوا كرها فحي تكرما | وان حبسوا عنك الحديث فلا تسل
فان الذي يؤذيك منه استماعه | وان الذي قالوا ورائك لم يقل

وله (ع) أيضا

احب ليالي الهجر لا فرحا بها | عسى الدهر يأتي بعدها بوصال
واكره ايام الوصال لانني | ارى كل شيء مولعا بزوال

وله عليه السلام في المحبة

لا تخدعن فللمحب دلائل | ولديه من نحو الحبيب رسائل
منها تنعمه بما يبلى به | وسروره في كل ما هو فاعل
فالمنع منه عطية معروفة | والفقر اكرام ولطف عاجل
ومن الدلائل ان يرى متحفظا | متقشفا في كل ما هو نازل
ومن الدلائل ان تراه مشمرا | في خرقتين على شطوط الساحل
ومن الدلائل زهده فيما ترى | من دار ذل والنعيم الزائل
ومن الدلائل ان يرى من عزمه | طوع الحبيب وان الح العاذل
ومن الدلائل ان يرى من شوقه | مثل السقيم وفي الفؤاد غلائل
ومن الدلائل ان يرى من انسه | مستوحشا من كل ما هو شاغل
ومن الدلائل ان يرى متبسما | والقلب فيه مع الحنين بلابل

ومن الدلائل ضحكه بين الورى والقلب محزون كقلب الثاكل
ومن الدلائل حزنه ونحيبه جوف الظلام فماله من عاقل
ومن الدلائل ان يرى متمسكا بسؤال من يحظى لديه السائل
ومن الدلائل ان تراه باكيا ان قدراه على قبيح عاقل
ومن الدلائل ان تراه مسافراً نحو الجهاد وكل فعل فاضل
ومن الدلائل ان تراه مسلماً كل الامور الى المليك العادل

وله عليه السلام في اهوال القيامة

اذا قربت الساعة يا لها وزلزلت الارض زلزالها
تسير الجبال على مرءة كمر السحاب ترى حالها
وتنفطر الارض من نفخة هنالك تخرج اثقالها
ولا بد من سائل قائل من الناس يومئذ مالها
تحدث اخبارها ربها وربك لا شك أوحى لها
ويصدر كل الى موقف يقيم الكهول واطفالها
ترى النفس ماعملت محضراً ولو ذرة كان مثقالها
يحاسبها مالك قادر فاما عليها وأما لها
ترى الناس سكرى بلاقهوة ولكن ترى العين ما هالها
ذنوبي بلائي فما حيلتي اذا كنت في البعث حمالها
نسيت المعاد فيا ويلها واعطيت للنفس آمالها

خطابه عليه السلام الى الحارث الهمداني

يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا
يعرفني طرفه واعرفه بنعته وإسمه وما فعلا
وانت عند الصراط معترضي فلا تخف عثرة ولا زللا
اقول للنارحين توقف للعرض ذريه لا تقربي الرجلا
ذريه لا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا

اسقيك من بارد على الظماء   تخاله في الحلاوة العسلا
قول علي لحارث عجب   كم ثم اعجوبة له حملا

وله عليه السلام في النجوم

خوفني منجم اخو خبل   تراجع المريخ في بيت الحمل
فقلت دعني من اكاذيب الحيل   المشتري سواه عندي وزحل
ادفع عن نفسي الماين الدول   بخالقي ورازقي عز وجل

وله عليه السلام في صاحب الزمان

بني اذا ما جاشت الترك فانتظر   ولاية مهدي يقوم فيعدل
وذل ملوك الارض من آل هاشم   وبويع منهم من يلذ ويهزل
صبي من الصبيان لا رأي عنده   ولا عنده جد ولا هو يعقل
فثم يقوم القائم الحق منكم   وبالحق يأتيكم وبالحق يعمل
سمي نبي الله نفسي فداؤه   فلا تخذلوه يا بني وعجلوا

وله عليه السلام ايضا

انا الصقر الذى حدثت عنه   عتاق الطير تنجدل انجدالا
وقاسيت الحروب انا ابن سبع   فلما شبت افنيت الرجالا
فلم يدع السيوف لنا عدوا   ولم يدع السخاء لدي مالا

وله عليه السلام في الفخر

صيد الملوك أرانب وثعالب   واذا ركبت فصيدي الابطال
صيدي الفوارس في اللقاء وانني   عند الوغا الغضنفر قتال

وله «ع» في الشجاعة

عليكم بالثلاثه فاكتموها   شجاعتكم وعلمكم ومال
فان الناس اعداء لهذا   ولا يرضيهم الا الزوال

مرثيته عليه السلام لخديجة وابي طالب

اعيني جوداً بارك الله فيكما   على هالكين لا ترى لهما مثلا

على سيد البطحاء وابن رئيسها وسيدة النسوان اول من صلى
مهذبة قد طيب الله خيمها مباركة والله ساق لها الفضلا
مصابها ادجى لي الجو والهوى فبت اقاسي منها الهم والثكلا
لقد نصر في الله دين محمد على من بغى في الدين قد رعيا الالا

ول عليه السلام في الاخلاص

ان عبد اطاع رب جليلا وقفا الداعي النبي الرسولا
فصلاة الا له تترى عليه في دجى الليل بكرة واصيلا
اذ ضرب العداة السيف يرضي سيد قادر ويشفي عليلا
ليس من كان قاصدا مستقيما مثل من كان هاويا وذليلا
حسبي الله عصمة لاموري وحبيبي محمد لي خليلا

وله عليه السلام في حب الرسول

افديك بنفسي ايها المصطفى الذي هدانا به الرحمن من غمة الجهل
ويفديك حوبائي وما قدر مهجتي لمن انت معه الى الفرع والاصل
ومن كان لي مذ كنت طفلا ويافعا وانعشني بالعل منه وبالنهل
ومن جده جدي ومن ابوه ابي ومن نجله نجلي ومن بنته أهلي
ومن حين اخي بين من كان حاضرا دعاني واخاني وبين من فضلي
لك الفضل اني ما حييت لشاكر لاحسان ما اوليت ياخاتم الرسل

وله عليه السلام في غزوة بدر

الم تر ان الله ابلى رسوله بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
بما انزل الكفار دار مذلة ولاقوا هوانا من اسار ومن قتل
فامسى رسول الله قد عز نصره وكان امين الله قد ارسل بالعدل
فجاء بفرقان من الله منزل مبينة آياته لذوي العقل
فامن اقوام كرام وايقنوا وامسوا بحمد الله مجتمعي الشمل
وانكر اقوام فزاغت قلوبهم فزادهم الرحمن خبلا على خبل

وامكن منهم يوم بدر رسوله وقوما غضابا فعلهم احسن فعل
بايديهم بيض خفاف قواطع وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل
فكم تركوا من ناشي ذي حمية صريعا ومن ذي نجدة منهم كهل
وتبكي عيون النائحات عليهم تجود بأسبال الرشاش وبالوبل
نوائح تبكى عتبة الغى وابنه وشيبة تنعاه وتنعى ابا جهل
وذا الدحل تنعي وابن جدعان فيهم مسلبة حرى مبينة الثكل
ثوى منهم في بئر بدر عصابة ذوو النجدات في الحزون وفي السهل
دعا الغي منهم من دعا فأجابه وللغي اسباب مقطعة الوصل
فاضحوا لدى دار الجحيم بمعزل عن البغي والعدوان في شغل الشغل

وله عليه السلام في غزوة احد

رأيت المشركين بغوا علينا والجوا في الغواية والضلال
وقالوا نحن اكثر اذا نفرنا غداة الروع بالاسل الطوال
فان يبغوا ويفتخروا علينا بحمزة وهو في الغرف العوالي
فقد اودى بعتبة يوم بدر وقد أردى وجاهد غير آل
وقد فلات خيلهم ببدر واتبعت الهزيمة بالرجال
وقد غادرت كبشهم جهادا بحمد الله طلحة في المجال
فتل بوجهه فرفعت عنه رفيق الحد حوادث بالصقال
كان الملح خالطة اذا ما تلظى كالعقيقة في الضلال

وله عليه السلام في غزوة الخندق

الحمد لله الجميل المفضل المسبغ المولى العطاء المجزل
شكر على تمكينه لرسوله بالنصر منه على الغواة الجهل
كم نعمة لا استطيع بلوغها جهدا ولو اعملت طاقة مقول
لله اصبح فضله متظاهراً منه على سالت امر لم اسئل
قد عاين الاحزاب من تأييده جندي النبي وذوي البيان المرسل

ما فيه موعظة لكل مفكراً ان كان ذا عقل وان لم يعقل

وله عليه السلام في قتل حي بن اخطب

لقد كان ذا جد وجد لكفره فقيد اليان في المجامع يعتل
فقلده بالسيف ضربة محفظ فصار الى قعر الجحيم يكبل
فذاك مات الكافرين ومن يكن مطيعا لامرالله في الخلد ينزل

وله عليه السلام في اراجيف المنافقين

الا باعد الله اهل النفاق واهل الاراجيف والباطل
يقولون لي قد قلاك الرسول فخلاك في الخالف الخاذل
وما ذاك الا لان النبي جفاك وما كان بالفاعل
فسرت وسيفي على عاتقي الى الراجم الحاكم الفاضل
فلما رأني هفا قلبه وقال مقال الاخ السائل
أم ابن عمي فانبائه بارجاف ذي الحسد الداغل
فقال اخي انت من دونهم كهرون من موسى ولم يأتل

وله عليه السلام في اهل الجدل

قد طال ليلي والحزين مؤكل لحذار يوم عاجل ومؤجل
والناس تعروهم امور جمة مر مذاقتها كطعم الحنظل
فتن تحل بهم وهن سوارع يسقى وآخرها بكاس الاول
فتن اذا نزلت بساحة امة حيفت بعدل بينهم متبهل

رسالته عليه السلام الى معاوية

الامن ذا يبلغ ما اقول فان القول يبلغه الرسول
لا ابلغ معاوية بن صخر لقد حاولت لو نفع الحويل
وناطحت الاكارم من رجال هم اللهام لذين لهم اصول
هم نصروا النبي وهم اجابوا رسول الله اذ خذل الرسول

نبيا جالد الاصحاب عنه | وناب الحرب ليس له فلول
فدنت له ودان أبوك كرها | سبيل الغي عند كما سبيل
مضى فنكصتما لما توارى | على الاعقاب غيكما طويل
اذا ما الحرب اهدب عارضاها | وابرق عارض منها مخيل
فيوشك ان يحول الخيل يوما | عليك وانت مجندل قتيل

وله (ع) أيضا

اصبحت ذا حمق تمنى الباطلا | لاوردن شامك الصواهلا
اصبحت انت يابن هند جاهلا | لارمين منكم الكواهلا
تسعين الفا رامحا ونابلا | يزدحمون الحزن والسواهلا
بالحق والحق يزيح الباطلا | هذا لك العام وذرني قابلا
هم نصروا النبي وهم اجابوا | رسول الله اذ خذل الرسول

وله (ع) في وصف الجيش المنتصر

كاساد غيل واشبال خيس | غداة الخميس ببيض صقال
يجيد الضراب وحز الرقاب | امام العقاب غداة النزال
تكيد الكذوب وتجزى الهيوب | وتروي الكعوب دماء القذال

وله (ع) ايضا

شريت بامر لا يطاق حفيظة | حياء واخوان الحفاظ قليل
جزاك الله الناس خيرا فقد وفت | يداك بفضل ما هناك جزيل

وله (ع) في الموت

الا ايها الموت الذى ليس تاركي | ارحني فقد افنيت كل خليل
أراك مضرا بالذين احبهم | كأنك تنحو نحوهم بدليل

وله (ع) في حرب الشام

كاين تركنا في دمشق واهلها | من اشمط موتور وشمطاء ثاكل
وغانية صاد الرماح حليلها | واضحت بعيد اليوم احدى الارامل

تبكي على بعل لما راح غازيا وليس الى يوم الحساب بقافل
ونحن اناس لا تصيد رماحنا اذا ما طعنا القوم غير المقاتل

(حرف الميم)

يا سامع الدعاء ويا رافع السماء ويادائم البقاء وياواسع العطاء
لذي الفاقة العديم

وياعالم الغيوب وياغافر الذنوب وياساتر العيوب ويا كاشف الكروب
عن المرحق الكظيم

ويافاتق الصفات ويامخرج النبات وياجامع الشتات ويامنشيء الرفات
من الاعظم الرميم

ويامنزل الغيات من الدلج الحثاث على الحزن والدمات الى الجوسع الغراث
الى المزم الرزوم

ويا خالق البروج سماء بلا فروج مع الليل ذي الولوج على الضوء ذي البلوج
يغشى سنا النجوم

ويا فالق الصباح ويافاتح النجاح ويامرسل الرياح بكور أمع الرواح
فينشأن بالغيوم

ويامرسي الرواسخ اوتادتها الشوامخ في ارضها الدوامخ اطوارها البواذخ
من صنعه القديم

وياهادي الرشاد ويامليم السداد ويا رازق العباد ويا محيي البلاد
ويا فارج الغيوم

ويا من به اعوذ ويا من به الوذ ومن حكمه النفوذ فما عنه لي شذوذ
تباركت من حليم

ويامطلق الاسير ويا جابر الكسير ويا مغني الفقير ويا غاذي الصغير
ويا شافي السقيم

ويامن به اعتزازي ويامن به احترازي من الذي والمخازي والآفات والمرازى

اعذني من المنوم

ومن جنة وانس لذكر المعاد منسس للقلب عنه مقس ومن شر غي نفس

وشيطانها الرجيم

ويامنزل المعاش على الناس والمواشي والافراخ في العشاش من الطعم والرياش

تقدست من عليم

ويامالك النواصي للمطيعات والعواص فما عنه من مناص لعبد ولاخلاص

لماض ولا مقيم

وياخير مستعاض لمحض اليقين راض بما هو عليه قاض من احكامه المواضي

تعاليت من حكيم

ويا من بنا محيط وعنا الاذى يميط ومن ملكه البسيط ومن عدله القسيط

على البر والاثيم

ويا رائي اللحوظ ويا سامع اللفوظ ويا قاسم الحظوظ باحصائه الحفيظ

بعدل من القسوم

ويامن هو السميع ومن عرشه الرفيع ومن خلقه البديع وجاره المنيع

من الظالم الغشوم

ويامن حبنا فاسبغ ماقد حبا وسوغ ويامن كفي وبلغ ماقد كفى وافرغ

من منه العظيم

ويا ملجأ الضعيف ويا مفزع اللهيف تباركت من لطيف رحيم بنا رؤوف

خبير بنا كريم

ويامن قضى بحق على نفس كل خالق وناة بكل افق فما ينفع التوقي

من الموت والحتوم

تراني ولااراك ولارب لي سواك فقدني الى هداك ولاتغشني دراك

بتوفيقك العصوم

ويامعدن الجلال وذا العز والجمال وذا الكيد والمحال وذا المجد والفعال

تعاليت من رحيم

اجرني من الجحيم ومن هولها العظيم ومن عيشها الذميم ومن حرها المقيم
ومن مائها الحميم

واصحبني القرآن واسكني الجنان وزوجني الحسان وناولني الامان
الى جنة النعيم

الى نعمة ولهو بغير استماع لغو ولا باد كارشجو ولا باعتداد شكو
سقيم ولا كليم

الى المنظر النزيه الذى لا لغوب فيه هنيأ لساكنيه فطوبى لعاصريه
ذوى المدخل الكريم

الى منزل تعالى بالحسن قد تلالا بالنور قد توالا تلق به الجلالا
قد حف بالنسيم

الى المفرش الوطي الى الملبس البهي الى المطعم الشهي الى المشرب الهني
من السلسل الختيم

وله «ع» فى بيان العقل

كيفية المرء ليس المرء يدركها فكيف كيفية الجبار فى القدم
هو الذى انشأ الاشياء مبتدعا فكيف يدركه مستحدث النسم

وله (ع) في عجز الانسان

كم من اديب فطن عالم مستكمل العقل مقل عديم
ومن جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

وله عليه السلام فى القضاء والقدر

قضى الله امراً وجف القلم وفيما قضى ربنا ما ظلم
فني الامر ما خان لما قضى وفي الحكم جاز لما حكم
بدا اولا خلق ارزاقنا وقد كان ارواحنا فى العدم

وله عليه السلام فى المنجم والطبيب

قال المنجم والطبيب كلاهما لا يحشر الاموات قلت اليكما
ان صح قولكما فلست بخاسر ان صح قولي فالخسار عليكما

وله عليه السلام في الدهر

ما الدهر الا يقظة ونوم وليلة بينهما ويوم
يعيش قوم ويموت قوم والدهر قاض ما عليه لوم

وله عليه السلام أيضا

انا بالدهر عليم وابو الدهر وامه ليس يأتي الدهر يوما بسرور فيعمه
واذا سرك يوما فغداً يأتيك همه

وله عليه السلام أيضاً

فمن يحمد الدنيا بعيش يسره فوسف لعمري عن قليل يلومها
اذا اقبلت كانت على المرء فتنة وان ادبرت كانت كثيرا همومها

وله «ع» في شكر النعم

اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
وحافظ عليها بشكر الاله فان الاله شديد النقم
فاين القرون ومن حولهم تفانوا جميعاً وربي الحكم
وكن موسرا شئت او معسرا فما تقطع العيش الا بهم
حلاوة دنياك مسمومة فلا تأكل الشهد الا بسم
محامد دنياك مذمومة فلا تكسب الحمد الا بذم
اذا تم أمر بدى نقصه توقع زوالا اذ قيل تم
وكم قدر الدهر في غفلة فلم يشعر الناس حتى هجم

وله عليه السلام ينصح الامام الحسين (ع)

تنزه عن مصادقة اللئام والمم بالكرام بني الكرام
ولا تك واثقا بالدهر يوما فان الدهر منحل النظام
ولا تحسد على المعروف قوما وكن منهم تنل دار السلام

وثق بالله ربك ذي المعالي — وذي الالاء والنعم الجسام
وكن للعلم ذا طلب وبحث — وناقش في الحلال وفي الحرام
وبالعوراء لا تنطق ولكن — بما يرضي الاله من الكلام
وان خان الصديق فلا تخنه — ودم بالحفظ منك وبالذمام
ولا تحمل على الاخوان ضغنا — وعد بالصفح تنج من الاثام

وله عليه السلام في الاحسان

ارى الاحسان عند الحر دينا — وعند القرن منقصة وذما
كقطر صار في الاصداف درا — وفي شدق الافاعي صار سما

وله عليه السلام ايضا

واذا طلبت الى كريم حاجة — فلقاؤه يكفيك والتسليم
واذا اراك مسلما ذكر الذي — حملته فكأنه ملزوم

وله عليه السلام في كتمان السر

لا تودع السر الا عند ذي كرم — والسر عند كرام الناس مكتوم
والسر عندي في بيت له غلق — قد ضاع مفتاحه والباب مختوم

وله عليه السلام أيضاً

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا — فالظلم مرتعه يفضي الى الندم
فاحذر بني من المظلوم دعوته — كيلا يصيبك سهام الليل في الظلم
تنام عينك فالمظلوم منتبه — يدعوا عليك وعين الله لم تنم

وله «ع» في منع المزاح

لا تمزحن الرجال ان مزحوا — لم أر قوما تمازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان تعلمه — ورب قول يسيل منه دم

وله عليه السلام في الاخوة

اخوك الذى اذا جهضتك ملمه — من الدهر لم يبرح لها الدهر راجما
وليس اخوك بالذى ان تشعبت — عليك امور ظل يلحاك لائما

وله عليه السلام في ايضا

لبيك على الاسلام من كان باكيا   فقد تركت اركانه ومعالمه
لقد ذهب الاسلام الا بقيـة   قليل من الناس الذي هو لازمه

وله (ع) في الحكم

زوجي كريم يبغض المحارما   يقطع ليلا قاعداً وقائمـا
ويصبح الدهر لدينا صائما   وقد خشيت ان يكون آثما
لانه يصبح لي مراغما

وله عليه السلام ايضا

لا اصبح الدهر بهن هائما   ولا اكون بالنساء ناعما
لا بل اصلي قاعدا وقائما   فقد إكون الذنوب لازما
ياليتني نجوت منها سالماً

وله عليه السلام ايضا

مهلا فقد اصبحت فيها آثماً   لك الصلوة قاعداً وقائمـاً
ثلاثة تصبح فيهـا صائما   ورابع تصبح فيها طاعما
وليلة تخلوا لديها ناعما   مالك ان تمسكها مراغما

وله عليه السلام في البلوى

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة   فتوجر ام تسئلو سلو البهائم
خلقنـا رجالا للتجلد والاسى   وتلك الغواني للبكاء والمأتم

مرثيـة أبي طالب

ابا طالب عصمة المستجير   وغيث المحول ونور الظلم
لقد هد فقدك اهل الحفاظ   وقد كنت للمصطفى خير عم

وله عليه السلام في المواعظ

اصبحت بين الهموم والهمم   هموم عجز وهمة الكرم
طوبى لمن نال قدر همتـه   او نال عز القنوع بالقسم

ولـه عليه السلام في المباهاة

لقد علم الاناس بان سهمي | من الاسلام يفضل كل سهم
وأحمد النبي اخي وصهري | عليه الله صلى وابن عمي
واني قائد للنـــاس طراً | الى الاسلام من عرب وعجم
وقاتل كل صنديد رئيس | وجبار من الكفار ضخم
وفي القرآن الزمهم ولائي | واوجب طاعتي فرضا بعزم
كما هرون من موسى اخوه | كذاك انا اخوه وذاك اسمي
لذاك اقامني لهم اماما | فاخبرهم به بغدير خم
فمن منكم يعادلني بسهمي | واسلامي وسابقتي ورحمي
فويل ثم ويل ثم ويـل | لمن يلقى الاله غداً بظلمي
وويل ثم ويل ثم ويـل | لجاحد طاعتي ومريد هضمي
وويل للذى يشقى سفاها | يريد عداوتي من غير جرمي

وله (ع) أيضا في الفخر

الله اكرمنا بنصر نبيه | وبنـا اقام دعائم الاسلام
وبنـا اعز نبيـه وكتابه | واعزنـا بالنصر والاقدام
ويزورنا جبريل في ابياتنـا | بفرائض الاسلام والاحكام
فنكون اول مستحل حله | ومحرم لله كل حرام
نحن الخيار من البرية كلها | ونظامها وزمام كل زمام
الخائضوا غمرات كل كريهة | والضامنون حوادث الايام
والمبرمون قوى الامور بعزة | والناقضون مرائر الابرام
في كل معركة تطير سيوفنا | فيها الجماجم عن فراخ الهام
انا لنمنع من اردنا منعـه | ونجود بالمعروف للمعتـام
وترد عادية الخميس سيوفنا | ونقيم رأس الاصيد القمقام

وله عليه السلام في المنافقين

اطلب العذر من قومي وقد جهلوا ‏ فرض الكتاب ونالوا كل ماحرما
حبل الاماعة لي من بعد احمدنا ‏ كالدلوا عقلت التكريب والوذما
لا في نبوته كانوا ذوی ورع ‏ ولا رعوا بعده الا ولا ذمما
لو كان لي جائزآ سرحان امرهم ‏ خلفت قومي وكانوا امة امما

كلمته عليه السلام للحارث

لام ان الحارث بن صمة ‏ كان وفيا وبنا ذا ذمة
اقبل في مهامه مهمة ‏ في ليلة ليلاء مدلهمة
بين رماح وسيوف جمة ‏ تبغى رسول الله فيها ثمة
لابد من بلية ملمة

وله عليه السلام في الشجاعة

افاطم هاك السيف غير ذميم ‏ فلست برعديد ولا بلئيم
افاطم قد ابليت في نصر أحمد ‏ ومرضات رب بالعباد رحيم
أريد ثواب الله لا شيء غيره ‏ ورضوانه في جنة ونعيم
وكنت امرءاً اسمو اذا الحرب شمرت ‏ وقامت على ساق بغير مليم
امت ابن عبد الدار حتى ضربته ‏ بذي رونق يفرى العظام صميم
فغادرته بالقاع فارفض جمعه ‏ عباد يدمن ذي قانط وكايم
وسيفي بكفي كالشهاب اهزه ‏ احز به من عانق وصميم
فما زلت حتى فض ربي جموعهم ‏ واشفيت منهم صدر كل حليم

رجز غطريف

اني غطريف نعم وابن جشم ‏ انازل الموت اذا الموت جثم
انا صافي الشفرة محمود النسم ‏ وفي الوغى اول ليث مقتحم
اثبت لحال الله لليث قطم

جوابه (ع) له

انا علي المرتجى دون العلم ‏ مرتهن للحين موف بالذمم

انصر خير الناس مجداً وكرما نبي صدق راحماً وقد علم
اني سأشقى صدره وانتقم فهو بدين الله والحق معتصم
فاثبت لحاك الله يا شر قدم فسوف تلق حر نار تضطرم

تحل فيها ثم تهوى كالحمم

ومن خطاب له عليه السلام الى عمر بن ود العامرى

يا عمر قد لاقيت فارس بهمه عند اللقاء معاود الاقدام
من آل هاشم من سناه باهر ومهذبين متوجين كرام
يدعو الى دين الاله ونصره والى الهدى وشرايع الاسلام
بمهند غضب رقيق حده ذي رونق بفرى الفقار حسام
ومحمد فينا كان جبينه شمس تجلت من خلال غمام
والله ناصر دينه ونبيه ومعين كل موحد مقدام
شهدت قريش والقبائل كلها ان ليس فيها من يقوم مقامي
اثبت لحاك الله ان لم تسلم لوقع سيف عجر في خضرم
تحمله مني بنان المعصم احمى به كتائبي واحتمى
انى ورب الحجر المكرم قد جدت لله بلحمي ودمى

خطابه (ع) ليهود خيبر

هذا لكم من الغلام الهاشمى من ضرب صدق في ذوي الكمائم
ضرب تفوذ شعر الجماجم بصارم ابيض أي صارم
أحمي به كتائب القماقم عند مجال الخيل بالاقادم

وله عليه السلام ايضا

انا علي ولدتني هاشم ليث حروب للرجال قاصم
معصوصب في نفعها مقادم من يلقني يلقاه موت هاجم

خطابه (ع) للزبير

لا تعجلن واسمعن كلامي اني ورب الركع الصيام

اذ المنايا اقبلت خيامى حملت حمل الاسد الضرغام
بباتر مؤال حسام عود قطع اللحم والعظام

وله عليه السلام وهو يخاطب معاوية

أما والله ان الظلم شوم ولا زال المسيء هو الظلوم
الى الديان يوم الدين تمضي وعند الله يجتمع الخصوم
ستعلم في الحساب اذا التقينا غداً عند المليك من الغشوم
ستنقطع اللذاذة عن اناس من الدنيا وينقطع الهموم
لامر ما تصرفت الليالي لامر ما تحركت النجوم
سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المعالم والرسوم
تروم الخلد في دار المنايا فكم قد رام مثلك ماتروم
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نؤوم
لهوت عن الفناء وانت تفنى فما شيء من الدنيا يدوم
تموت غدا وانت قرير عين من الغضلات في لجج تدوم

وله عليه السلام ايضا

محمد النبي أخي وصهري وحمزه سيد الشهداء عمى
وجعفر الذى يضحي ويمسي يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعرسي مشوب لحمها بدمي ولحمى
وسبطا أحمد ولداي منها فمن منكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرآ غلاما ما بلغت اوان حلمي
واوجب لي ولايته عليكم رسول الله يوم غدير خم
واوصاني النبي على اختيار لامته رضى منكم بحكمى
ألا من شاء فليؤمن بهذا والا فليمت كمدا بغم
انا البطل الذى لم تنكروه ليوم كريهة وليوم سلم

وله عليه السلام ايضا

فلو انى اطعت عصيت قومي الى ركن اليمامة او بشام
ولكنني اذا ابرمت امراً تخالفني اقاويل الطغام

ولـه «ع» في وصف صفين

لنا الراية السوداء تحقق ظلها اذا قيل قدمها حصين تقدما
فيوردها في الصف حتى يزيرها حياض المنايا يقطر الموت والدما
تراه اذا ما كان يوم كريهة ابي فيه الا عزة وتكرما
واجمل صبرا حين يدعى الى الوغى اذا كان اصوات الرجال تغمغما
وقد صبرت عنك ولخم وحمير لمذحج حتى اورثوها تندما
ونادت جذام بالمذحج ويحكم جزى الله شراً اينا كان اظلما
أما تتقون الله في حرماتنا وما قرب الرحمن منا وعظما
جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم لدى الموت قدما ما اعز واكرما
ربيعة اعنى انهم أهل نجدة وباس اذا لاقوا خميسا عرمرما
اذقنا ابن هند طعننا وضرابنا بأسيافنا حتى تولى واحجما
وولي ينادى زبرقان بن ظالم وذا كلع يدعوا كريباً وانعما
وعمراً ونعمانا وبسرا ومالكا وحوشب والداعى معاوى واظلما
وكرز بن تيهان وابني مخرق وحرثا وقينياً عبيداً وسلما

وله عليه السلام ايضا في صفين

ولما رأيت الخيل تقرع بالقنا فوارسها حمر العيون دوامى
واقبل رهج في السماء كأنه غمامة دجن ملبس بقتام
ناد بن هند ذا الكلام ومحصبا وكندة في لخم وحي جذام
تيممت همدان الذين هم هم اذا ناب امر جنتي وسهامى
وناديت فيهم دعوة فاجابني فوارس من همدان غير لئام
فوارس من همدان ليس بعزل غداة الوغى من يشكر وشبام
ومن ارحب الشم المطاعين بالقنا ورهم واحياء السبيع ويام

ومن كل حي قد اتتنى فوارس ذوو نجدات في اللقـاء كريم
بكل رديني وغضب تخـاله اذا اختلف الاقوام شعل ضرام
يقودهم حامى الحقيقة منهـم سعيد بن قيس والكريم يحامى
فخاضوا لظاها وصطلوا بشرارها وكانوا لدى الهيجا كشرب مدام
جزى الله همدان الجنـان فانهم سمام العدى في كل يوم خصام
لهمدان اخلاق ودين يزينهم ولين اذا لاقوا وحسن كلام
متى تأتهم في دارهم اضيافـة تبيت عندهم في غبطة وطعـام
الا ان همدان الكرام اعزه كما عز ركن البيت عند مقـام
اناس يحبون النبي ورهطـه سراع الى الهيجاء غير كهام
اذا كنت بوابا على باب جنـة اقول لهمدان ادخلوا بسلام

وله عليه السلام في الفخر

ضربته بالسيف وسط الهامة بشفرة صارمة هذامة
فبتكت من جسمه عظامة وبينت من انفه ارغامـه
انا علي صاحب الصمصامة وصاحب الحوض لدى القيامه
اخو نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عمنى العمامة
انت اخي ومعدن الكرامة ومن له من بعدي الامامة

مرثيته «ع» في صفين

جزى الله خيرا عصبة اى عصبة حسان وجوه صرعوا حول هاشم
شقيق وعبد الله منهم ومعبـد وبنهان وابناء هاشم ذي المكارم
وعروة لا ينأى فقد كان فارسا اذا الحرب هاجت بالقنا والصوارم
اذا اختلف الابطال واشتبك القنا وكان حديث القوم ضرب الجماجم

وله عليه السـلام ايضا

ما على وانا جلد حازم وفى يمينى ذو عزار صارم
وعن يمينى مذحج القماقم وعن يساري وابل الخضارم

القلب حولي مضر الجماجم | واقبلت همدان والاكارم
والازد من بعد لنا دعائم | والحق في الناس قديم دائم

وله عليه السلام ايضا

وصحت على شبام فلم تجبني | يعز على ما لقيت شبام

وله (ع) في بعض قبائل العرب

وابعد من حلم واقرب من خنا | واخمد نيرانا واخمل انجما
موالي اياد شر من وطيء الحصا | موالي قيس لا انوف ولا فما
فما سبقوا قوما بوتر ولا دم | ولا نقضوا وترا ولا ادركوا دما
ولا قام منهم قائم في جماعة | ليحمل ضيما او ليدفع مغرما

وله (ع) في الرزق

لا تكن للعيش مجروح الفؤاد | انما الرزق على الله الكريم
كن غني القلب واقنع بالقليل | مت ولا تطلب معيشاً من لئيم

(حرف النون)

الهى انت ذو فضل ومن | واني ذو خطايا فاعف عني
وظني فيك يا ربي جميل | فحقق يا الهي حسن ظني

وله (ع) في التضرع

الهي لا تعذبني فاني | مقر بالذي قد كان مني
ومالي حيلة الا رجائي | بعفوك ان عفوت وحسن ظني
فكم من زلة لي في الخطايا | عضضت اناملي وقرعت سني
يظن الناس بي خيرا واني | لشر الناس ان لم تعف عني
وبين يدي محتبس طويل | كاني قد دعيت له كاني
اجن بزهوة الدنيا جنونا | ويفنى العمر منها بالتمني
فلو اني صدقت الزهد فيها | قلبت لاهلها ظهر المجن

من نصائحه للحسين (ع)

ومن كرمت طبايعه تحلى   بآداب مفضلة حسان
ومن قلت مطامعه تغطى   من الدنيا بأثواب الامان
وما يدرى الفتى ماذا يلاقي   اذا ماش من حدث الزمان
فان غدرت بك الايام فاصبر   وكن بالله محمود المعاني
ولا تك ساكنا فى دار ذل   فان الذل يقرن بالهوان
وان اولاك ذو كرم جميلا   فكن بالشكر منطلق اللسان

وله عليه السلام فى الصبر

الصبر مفتاح ما يرجى   وكل خير به يكون
فاصبر وان طالت الليالى   فربما طاوع الحرون
وربما نيل باصبار   ما قيل هيهات لا يكون

وله (ع) ايضا

لا تكره المكروه عند نزوله   ان الحوادث لم تزل متباينة
كم نعمة لم تستقل بشكرها   لله فى طى المكارة كاينه

وله (ع) أيضا

هون الامر تعش فى راحة   قل ما هونت الا سيهون
ليس أمر المرء سهلا كله   انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة فى دار العنا   خاب من يطلب شيئا لا يكون

وله عليه السلام فى الغنيمة

اذا هبت رياحك فاغتنمها   فعقبي كل خافقة سكون
ولا تغفل عن الاحسان فيها   فلا تدر السكون متى يكون

وله «ع»

تنكر لي دهرى ولم يدر اننى   اعز وروعات الخطوب تهون
فظل يرينى الخطب كيف اعتداؤه   وبت أريه الصبر كيف يكون

وله عليه السلام أيضا

الدهر ادبنى واليأس واغناني　　والقوت اقنعنى والصبر رباني

واحكمتنى من الايام تجربة　　حتى نهيت الذى قد كان ينهاني

ولـه عليه السلام في المواعظ

لا تخضعن لمخلوق على طمع　　فان ذلك وهن منك فى الدين

واسترزق الله مما فى خزائنه　　فانما الامر بين الكاف والنون

ان الذى انت ترجوه وتأمله　　من البرية مسكين بن مسكين

ما احسن الجود فى الدنيا وفى الدين　　واقبح البخل فيمن صيغ من طين

ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا　　لا بارك الله فى الدنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد اللبيب غنى　　لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم　　يعطى اللبيب ويعطي كل مأفون

وله عليه السلام أيضا

ما لا يكون فلا يكون بحيلي　　ابداً وما هو كائن سيكون

سيكون ما هو كاين فى وقته　　وأخوا الجهالة متعب محزون

يسعى القوى فلا ينال بسعيه　　حظا ويحظى عاجز ومهين

وله عليه السلام في الارشاد

اذا المرء لم يرض ما امكنه　　ولم يأت من امرة ازينه

واعجب بالعجب فاقتاده　　وتاه به التيه فاستحسنه

فدعه فقد ساء تدبيره　　سيضحك يوما ويبكي سنه

وله (ع) ايضا

عد عن نفسك الحياه وصنها　　وتوق الدنيا ولا تأمنها

انما جئتها لتستقبل الموت　　وادخلتها لتخرج عنها

سوف يبقى الحديث بعدك فانظر　　اي أحدوثة تحب فكنها

وله عليه السلام

دنيا تحول باهلها　　في كل يوم مرتين

فقدوها لتجمع ورواحها الشتات بين

ولـه عليه السلام ايضا

هذا زمان ليس اخوانه يا ايها المرء باخوان

اخوانه كلهم ظالم لهم لسانان ووجهان

يلقاك بالبشر وفي قلبه داء يواريه بكتمان

حتى اذا ما غبت عن عينه رماك بالزور والبهتان

هذا زمان هكذا اهله بالود لا يصدقك اثنان

يا ايها المرء كن مفرداً دهرك لا تأنس بانسان

وله عليه السلام في النساء

لا يأمنن على النساء اخ اخا ما في الرجال على النساء آمين

كل الرجال وان تعفف جهده لا بد ان بنظرة سيخون

والقبر ار في من وثقت بعهده ما للنساء سوى القبور حصون

وله عليه السلام ايضا

لئن حلفت لا ينقض النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين

وان هي اعطتك الليان فانها لغيرك من خلانها ستلين

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن عليك شجي في الصدر حين تبين

وله عليه السلام

قالوا حبيبك دان منك مقترب وانت ذو وله في الحب حيران

قلت قد يحمل الماء الطهور على ظهر البعير ويسرى وهو ظمآن

وله «ع» في الحكم

انا نعزيك لا انا على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين

فلا المعزى بباق بعد ميته ولا المعزى ولو عاشا الى حين

وله (ع) في الغريب

يا قوم لا ترغبوا في غربة أبداً ان الغريب غريب حيث ما كانا

وله عليه السلام في قوم السوء

لولا الذين لهم ورد يقومونا   وآخرون لهم سرد يصومونا
قد تدكت ارضكم من تحتكم سحرا   لانكم قوم سوء ما تطيعونا
أتاني يهددني بالنجوم   وما هو من شرها كائن
ذنوبي اخاف فاما النجوم   فانني من شرها آمن

وله عليه السلام في الخيرة

تفأل بما تهوى يكن قل فلما   يقال لشيء كان الا تكونا

وله عليه السلام في اسم محمد

الاخذ وعد موسى مرتين   وضع اصل الطبائع تحت ذين
وسكة خان شطرع نخذها   وادرج بين ذين المدرجين
فذلك اسم من يهواه قلبي   وقلب جميع من في الخافقين

خطابه لفاطمة عليها السلام

فاطمة ذات المجد واليقين   يابنت خير الناس اجمعين
اما ترين بائس المسكين   قد قام بالباب له حنين
يدعوا الى الله ويستكين   يشكو الينا جائع حزين
كل امرء بكسبه رهين   وفاعل الخيرات من يدين
موعده في جنة عليين   حرمها الله على الضنين
وللبخيل موقف حزين   تهوى به النار الى سجين
شرابه الحميم والغسلين   يمكث فيه الدهر والسنين

وله عليه السلام في تهديد الكفار

قد عرف الحرب العوان انى   بازل عامين حديث سني
سنجنح الليل كاني جني   استقبل الحرب بكل فن
معي سلاحي ومعي مجني   وصارم يذهب كل ضغن
اقضي به كل عدو غني   لمثل هذا ولدتني امي

وله عليه السلام في ضرب الحسام

سيف رسول الله في يميني وفي يساري قاطع الوتين
وكل من بارزني يجيني اضربه بالسيف عن قريني
محمد وعن سبيل الدين هذا قليل عن طلاب العين
اليوم أبلو حسبي وديني بصارم تحمه له يميني
عند اللقاء احمي به عريني

(حرف الواو)

أرى حمراً ترعى وتعلف ما تهوى وأسداً جياعا تظما الدهر ماتروى
واشراف قوم ما ينالون قوتهم وقوما لياما يأكل المن والسلوى
قضاء لخلاق الخلائق سابق وليس على رد القضاء احد يقوى
ومن عرف الدهر الخؤن وصرفه تصبر للبلوى ولم يظهر الشكوى

(حرف الهاء)

اضربكم ولا ارى معاوية الاخزر العظيم الحاوية
هوت به في النار ام هاوية جاوره فيها كلاب عاوية

وله عليه السلام في الكرم

ليس الكريم الذي ان نال منزلة او نال مالا على اخوانه باهى
الحر يزداد للاخوان تكرمة ان نال فضلا من السلطان او جاها

وله عليه السلام في الصفات الجيدة

ان للمكارم اخلاق مطهرة فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والصبر ثامنها والشكر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم اني لا اصدقها ولست ارشد الا حين اعصيها

(حرف الياء)

ومحترس من نفسه خوف ذلة تكون عليه حجة هي ماهيا

فقلص برديه وافضى بقلبه ... الى البر والتقوى فنال الامانيا
وصان عن الفحشاء نفسا كريمة ... ابت همة الا العلى والمعاليا
تراه اذا ماطاش ذو الجهل والصبا ... حليما وقوراً صاين النفس هاديا
له حلم كهل في صرامة حازم ... وفى العين ان ابصرت ابصرت ساهيا
يروق صفاء الماء منه بوجهه ... فاصبح منه الماء فى الوجه صافيا
صبورا على ريب الزمان وصرفه ... كتوماً لاسرار الضمير مداريا
له همة تعلو على كل همة ... كما قد على البدر النجوم الدراريا
ومن فضله يرعى ذماماً لجاره ... ويحفظ منه العهد اذا ظل راعيا

وله عليه السلام فى هداية النفس

لا تعتبن على العباد فانما ... تأتيك رزقك حين يؤذن فيه
سبق القضاء لوقته فكأنه ... يأتيك خير الوقت او تأتيه
فثقن بمولاك الكريم فانه ... للعبد آراءف من اب يبنيه
واشع غناك وكن لفقرك صائنا ... يضنى حشاك وانت لا تبديه
والحر ينحل جسمة اعدامة ... فكأنه من نفسه يخفيه

وله عليه السلام في ترك الدنيا

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ... ان السلامة منها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها ... الا التي كان قبل الموت بانيها
فان بنا بخير طاب مسكنها ... وان بناها بشر خاب ثاويها
أين الملوك التى كانت مسلطة ... حتى سقاها بكأس الموت ساقيها
لكل نفس وان كانت على وجل ... والنفس تنشرها والموت يطويها
فالمرء يبسطها والدهر يقبضها ... والنفس تنشرها والموت يطويها
اموالنا لذوي الميراث نجمعها ... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
كم من مدائن فى الآفاق قد بنيت ... امست خرابا ودان الموت اهليها

وله عليه السلام في الالم

ليت امي لم تلدني ليتني كنت صبيا ليتني كنت حشيشا اكلتني البهم نيا

وله عليه السلام في كتمان السر

وفي النفس لبانات اذا ضاق لها صدرى
نكثت الارض بالكف وأبديت لها سرى
فمها تنبت الارض فذاك النبت من بذرى

وله عليه السلام في الزمان

عجبا للزمان في حالتيه وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

وله عليه السلام في التوجيه الى اعمال الخير

يا نفس قومي فقد قام الورى ان ينم الناس فذو العرش يرى
وانت ياعين دعى عني الكرى عند الصباح يحمد القوم السرى

وله (ع) في طيب العنصر

من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه
اصل الفتى يخفى ولكنه من فعله يعرف مافيه

وله عليه السلام في مركب الحرص

وفي قبض كف الطفل عند ولوده دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مواعظ ألا فانظرني قد خرجت بلا شيء

مرثية من مراثي الامام عليه السلام

الا طرق الناعي بليل فراعني وارقني لما استهل مناديا
فقلت له لما رأيت الذى أتى اغير رسول الله اصبحت ناعيا
فحقق ما اشفقت منه ولم يبل وكان خليلي عدتي وجماليا
فوالله ما انساك احمد ما مشت بي العيس يوما وجاوزت واديا
وكنت متى اهبط من الارض تلعة ارى اثرا قبلي حديثا وعافيا

جوادا تشظى الخيل عنه كانما يرون به ليثا عليهن ضاريا
من الاسد قداحمى العرين مهابة تفادى سباع الارض منه تفاديا
شديد جرى الصدر نهد بصدر هو الليث معديا عليه وعاديا
لبيك رسول الله خيل مغيرة تثير غباراً كالضبابة كانيا
لبيك رسول الله صف مقدم اذا كان ضرب الهام تفقا تفاليا

وله «ع» فى المفاخرة بالزهراء وولديها الحسن والحسين عليهم السلام

انا للفخر اليها وبنفسي اتقيها نعمة من سامك السبع قد خصينها
لن ترى فى حومة الميجاء لى فى شبها ولي السبقة فى الأسلام طفلا ووجيها
ولي القربة ان قام شريف ينتميها زقني بالعلم زقا فيه صرت فقيها
ولي الفخر على الناس بعرسي وبنيها ثم فخري برسول الله اذ زوجنيها
لي مقامات ببدر حين حار الناس فيها وبأحد وحنين لي صولات تليها
وانا الحامل للراية حقا احتويها وانا قاتل عمرو يوم حار الناس فيها
واذا اضرم حربا أحمد قد منيها واذا نادى رسول الله نحو قلت ابها
وانا المستقى كاسا لذة الانفس فيها هته الله فمن مثلي فى الدنيا شبيها

وله أيضا عليه السلام

وكم لله من لطف خفي يدق خفاه عن فهم الذي
وكم يسر أتى من بعد عسر وفرج كربة القلب الشجي
وكم امر تساء به صباحا وتأتيك المسرة بالعشى
اذا ضاقت بك الاحوال يوما فثق بالواحد الفرد العلي
توسل بالنبي فكل خطب يهون اذا توسل بالنبي
ولا تجزع اذا ما ناب خطب فكم لله من لطف خفي
وبالمولى العلى ابى تراب وبالنور البهى الفاطمي
وبالاطهار اهل الذكر حقا سلالة احمد ولد الوصي

(انتهى الديوان بعونه تعالى)

من كلماته عليه السلام فى الحكم والمواعظ

مجلس العلم روضة الجنة
مصاحبة الاشرار ركوب البحر
مجلس الكرام حصون الكلام
مجلس الاحداث مفسدة الدين
نسيان الموت صدء القلب
نغيب الى نفسك حين شاب رأسك
نيل المنى فى الغنى
نور مشيبك لا تظلمه بالمعصية
والاك من لم يعادك
وزر صدقة المنان اكثر من اجره
ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه
واسأل من تغافل عنك
ولي الطفل مرزوق
هموم المرء بقدر همته
هم السعيد آخرته
هلاك المرء فى العجب
هامة المرء همته
هلك الحريص وهو لا يعلم
هات ما عندك تعرف به
لا دين لمن لا مروءة له
لا راحة لحسود
لا حرمة للفاسق
مهلكة المرء جدة طبعه

ما ندم من سكت
منقبة المرء تحت لسانه
نور المؤمن قيام الليل
نور القبر في الصلاة في الظلم
نم آمنا تكن في امهد الفرش
نار الفرقة احر من نار جهنم
نور الوجه في الصدق
وضع الاحسان في غير موضعه ظلم
ولاية الاحمق سريع الزوال
وحدة المرء خير من جليس السوء
ويل للحسود من حسده
ويل لمن وترا الاحرار
هيهات من نصحه العدو
هم الشقي دنياه
هربك من نفسك انفع من
هربك من الاسد
هاشم الثريد غير آكله
همة المرء قيمته
لا قذف للفاحش
لا ايمان لمن لا ايمان له
لا فقر للعاقل
يأتيك ما قدر لك
تزيد الصدقة فى العمر

يامن الخائف اذا وصل الى ما خافه	لا غنى لمن لا فضل له
يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار	يعمل النمام في ساعة فتنته اشهر
يأس القلب راحة النفس	يطلبك الرزق كما تطلبه
لا كرامة للكاذب	يصير امر الصبور الى مراده
لا غم للقانع	يسود المرء قومه بالاحسان اليهم
لا وفاء للمرأة	يسعد الرجل بمصاحبة السعيد

خاتمة الديوان ودعاء يامن تحل

يامن تحل به عقد المكاره ويامن يفثى به حد الشدائد ويامن يلتمس منه المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة بارادتك وعن نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد نزل بي يارب ما قد تكادني ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته على وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد واله وافتح لي يارب باب الفرج بطولك واكسر عنى سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سئلت وهب لي من لدنك رحمة وفرجا وهنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يارب ذرعا وامتلات بحمل ماحدث علىّ هما وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بى ذلك وان لم استوجبه منك ياذا العرش العظيم والحمد لله رب العالمين .



«هـــذا الديوان»

هذا الديوان الذي تضعه بين يدي القراء الكرام :

المكتبة العلمية في شارع المتنبي ، بغداد

منسوب الى أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكانت بعض المكتبات قد طبعت ديواناً بهذا الاسم وجد فيه نقصاً واغلاطاً مما جعل بعض الغيارى يراجعوننا بصدد طبع ديوان كامل صحيح . وقد حصلنا على عدة نسخ مطبوعة على الحجر في مطابع بمباي وبعد دراستها ومقابلتها تمكنا من اتمام هذا الديوان على الوجه المطلوب وقد جاء كاملا وافياً خالياً من الاغلاط . وهو يحتوي على حكم وامثال ومواعظ . وفي ختامه درر من حكم كلامه عليه السلام نثراً ودعاء يا من تحل !!!

نسأله تعالى ان يوفقنا لخدمة العلم والادب انه سميع الدعاء

«طبع على نفقة»

«(صاحب المكتبة العلمية)»

« الحاج محمد جواد الكاظمي الكتبي »

بغداد ــ شارع المتنبي

تلفون ٨٧٨٦٤